

## إنجاز 68 مشروعاً خلال 100 يوم

بغداد، وفاة عامر

تهدف فريق الجهد الخدمي والهندسي بإنجاز (68) مشروعاً في بغداد والمحافظات ضمن مدة (100) يوم التي جُذِّهتها رئاسة الوزراء. وذكر رئيس الفريق المهندس عبد السزاق الماكي لـ «الصباح» أنّ الفريق عقد اجتماعات مكثفة مع الجهات ذات العلاقة ورؤساء الفرق الفنية والهندسية، لمناقشة المشاريع الحالية في بغداد. وأضاف أنّ الفريق أعد خطة تتضمن (68) مشروعاً، تُوِّجَت بين بنى تحفيّة ومدارس ومراكز صحيّة ومستشفيات في المناطق المحرومة والفقيرة، مبرعاً عن أمه بأن تكتمل المشاريع في غضون (100) يوم.

تفاصيل ص 4

## السوداني: انخفاض مستوى الجريمة بأنواعها



رئيس الوزراء يترأس اجتماع مراجعة استراتيجية الأمن الوطني

بغداد، الصباح

موضحاً أنّ المؤشرات والبيانات تدلّ بوضوح على انخفاض مستوى الجريمة بأنواعها، وتطوّر قدرات العام للقوات المسلحة، وكلّ صنوف القوات الأمنية، على مستوى المهام والتواجبات، وفي مجال دعم الاستقرار والأمن والسلم الأهلي، في عموم أنحاء العراق إلى ذلك، بحث رئيس مجلس الوزراء مع نائب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق قبياد طالباني، عدداً من المواضيع المشتركة المسؤولية مع حكومة الإقليم، في ضوء تصويت مجلس النواب لصالح تعديل قانون الموازنة.

وأشار السوداني إلى دعم الحكومة الصورات الحارمة بين القوى السياسية في إقليم كردستان العراق، وأهمية استكمال تشكيل الحكومة الجديدة للإقليم.

أعلن رئيس مجلس الوزراء الفائق شياح السوداني انخفاض مستوى الجريمة بأنواعها في البلاد، جاء ذلك خلال رئاسة مساء أمس الاثنين، اجتماعاً ضمّ أعضاء الفريق الثنائي المكلف بمراجعة استراتيجية الأمن الوطني.

وقال رئيس مجلس الوزراء، بحسب بيان لكتبه الإعلاميّ بقتته الصباح: إنّ الاستراتيجية تأخذ بعين الاعتبار التغيرات المتسارعة في المنطقة ومخاطر التحديات الأمنية، الداخلية والخارجية المستمرة، كما بيّن أنّ الاستراتيجية تراعي المبادئ الأساسية والدستورية، والقوانين المنظمة لحقوق الإنسان وكرامة المواطنين.

## الموافقة على تعزيز مبالغ برنامج الابتعاث إطلاق 1000 بعثة دراسية جديدة



إقبال جماهيري واسع على معرض بغداد الدولي بدموته الـ 48

### بغداد، رلى وثق

في خطوة تُشجّع عن اهتمام الحكومة في مجال التعليم وتطوير الطاق من أجل بناء البلد، أطلقت اللجنة العليا لتطوير التعليم في العراق، التقديم على الدفعة الثالثة من برامج الابتعاث الدراسية المختلفة التي تشمل نحو ألف طالب.

يأتي هذا بعد موافقة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على تعزيز مبالغ برنامج الابتعاث.

وبحسب رئيس قسم الشؤون الإدارية في اللجنة الدكتور فؤاد عبد الأمير السعدي لـ «الصباح»، فإنّ الحكومة العراقية وبدعم مباشر من قبل رئيس الوزراء والجهات المعنية، أطلقت التقديم على الدفعة الثالثة لبرامج الابتعاث الدراسية.

وأشار إلى أنّ التقديم يستمر إلى الأول من آذار المقبل، على وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وأكد السعدي وجود توسع في القاعدة الجماهيرية للتقوير، والاشواق على جامعات أجنبية أكثر، وتوفير الدعم المادي بكلّ تفاصيله، موضحاً أنّ التخصصات المطلوبة تستجيب للعدالة العلمية التي تواكب أهداف جامعاتنا، واستحداث اختصاصات بناء على التقدم العلمي والزمني كالذكاء الاصطناعي والجمعية الطبية باختصاصات مميّزة، ومواكبة كل حاجات جامعات البلد بالدراسات الإنسانية، في ما يخص الاقتصاد والمحاسبة والقانون وغيرها، كما أنّ اللجنة العليا تبحث دائماً عن الأجود والأفضل من أساليب وإدارة التعليم في العالم.

وأعلن السعدي استكمال موافقة رئيس الوزراء على تعزيز مبالغ برنامج لهذا البرنامج، بعد أن كان هناك برنامج ابتعاث سابق وتوقف بسبب الظروف الاقتصادية للعراق، إذ أُعيدت الرواتب كما كانت للطلاب والأسرة والعمل على الضمان الصحيّ لهما، وكذلك البرنامج التدريبيّ للغة، منوهاً بأنّ السفارات المعتمدة في البرامج رصينة وشفافة والطلاب على اطلاع تامّ عليها.

تفاصيل ص 4

### الأنواء الجوية تتوقع بدء تأثير الخفض الجوي الجديد في الـ 10 يوم غد الأربعة



صنعاء اليمن بشعار الفوز



متى يكشف عن المقبرة الجماعية الأخيرة؟

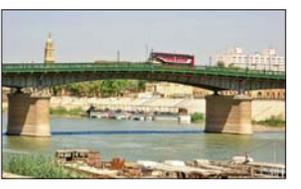


احتلال الصهيوني يصد عدوانه على الضفة الغربية



المشهداتي يناقش مع قالييف تفعيل الاتفاقيات المشتركة

## وزير الموارد لـ «الصباح»: بغداد تحضن مؤتمريين عالميين للمياه نيسان المقبل



بغداد، شذى الجنابي

من المقرر أن تحضن العاصمة بغداد خلال شهر نيسان المقبل، لأول مرة وبشكل موحد، أعمال مؤتمريين عالميين بشأن المياه (2023-2024)، وأدريج مجلس النواب بداية الأسبوع الحالي فقرة المؤتمر ضمن جدول أعماله، لكنّ من يتخيم التصويت نظيره العالمي الـ (11) الخاص بالرئيّ الدقيق لمنظمة الرئيّ واليزيل العالمية، للفترة من (27 إلى 29) من شهر نيسان المقبل، ويعدّ من المنظمات الدولية، ويبيّن أنّ المؤتمريين يهدفان إلى تطوير أساليب وطرق الريّ من خلال إدخال الذكاء الاصطناعي في الما إلى طرق الريّ مستقبلياً.

وأضاف أنّ اتفاقية مؤخدة ومشتركة ستقام للمؤتمريين في اليوم الأول، بحضور وزراء ومسؤولين من الوفود المحلية والعربية والأجنبية، إضافة إلى مشاركة المنظمات الدولية المعنية بإدارة المياه ذات التعلّ الدوليّ كشركاء، وليس كمشاهدين بالمؤتمر، لاسيّما أنّ العراق يهدف لإنجاز مشاريع كبيرة تتحقّق في ظلّ الحكومة الحالية، كما أشار إلى أنّ المؤتمر السنويّ الخامس

## تحركات لإقرار نظام المحاولات

بغداد، إسراء السامرائي

أفادت لجنة التربية النيابية باستمرار الحراك في البرلمان لإقرار توصية الموافقة على نظام المحاولات للرايين في السادس الإعدائيّ للعام الدراسيّ (2023-2024)، وأدريج مجلس النواب بداية الأسبوع الحالي فقرة المؤتمر ضمن جدول أعماله، لكنّ من يتخيم التصويت نظيره العالمي الـ (11) الخاص بالرئيّ الدقيق لمنظمة الرئيّ واليزيل العالمية، للفترة من (27 إلى 29) من شهر نيسان المقبل، ويعدّ من المنظمات الدولية، ويبيّن أنّ المؤتمريين يهدفان إلى تطوير أساليب وطرق الريّ من خلال إدخال الذكاء الاصطناعي في الما إلى طرق الريّ مستقبلياً.

وأضاف أنّ اتفاقية مؤخدة ومشتركة ستقام للمؤتمريين في اليوم الأول، بحضور وزراء ومسؤولين من الوفود المحلية والعربية والأجنبية، إضافة إلى مشاركة المنظمات الدولية المعنية بإدارة المياه ذات التعلّ الدوليّ كشركاء، وليس كمشاهدين بالمؤتمر، لاسيّما أنّ العراق يهدف لإنجاز مشاريع كبيرة تتحقّق في ظلّ الحكومة الحالية، كما أشار إلى أنّ المؤتمر السنويّ الخامس

## إشادة بجهود الحكومة في الحفاظ على المال العام

بغداد، هدى العزاوي

لاقت توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالتحرّك صوب حسم التحقيق في مخالفات سلف المتقاعدين وحالات التزوير بعاملاً ضحايا الإرهاب ومقاتل أخرى للتحقق على المال العام، تحريماً نيابياً وشعبياً، ولا سيما أنّ ذلك يأتي مع حالة الانسجام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية التي تسعى إلى الحفاظ على المال العام، وقال عضو لجنة الربريمي لـ «الصباح» إنّنا في لجنة النزاهة النيابية كجهة رقابية تشريعية، نتابع بدقة كل ما يتعلق بالملفات التي لم يحسم أمرها إلى

التزوير، وأعرب عن دعمه توجيهات الحكومة بما يتعلّق بعملية مراجعة عقود خدمات الدفع الإلكترونيّ والتبعية تنفيذ وفيات المتقاعدين وثبات حياتهم وأعداد قاعدة بيانات بايومترية. وكان رئيس الوزراء وجه أسس الاتيين، بالعمل على حسم جميع الملفات المعروضة أمام هيئة النزاهة، من بينها حسم الملفّ التحقيقّي الخاص بعدم قيام هيئة النزاهة الوطنية بالسيطرة على بعض رواتب المتقاعدين، والتوفيق، وعدم تحصيل السلف التي بذمة بعض المتقاعدين، وحالات تزوير معاملات، لضحايا الإرهاب يتخلّلها التزوير.

### الإطار التنسيقي يثمن أداء مجلس النواب وإقرار تعديل الموازنة ويشيد بالإجراءات الحكومية على الصعيدين المحلي والدولي ويرحب بالاستقرار الذي تشهده المنطقة

## أحياء بغداد تغرق في فوضى البناء العشوائي

بغداد، قاسم موزان

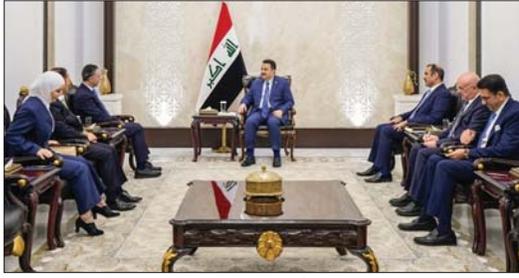
تغرق بغداد في أزمة البناء العشوائي الذي اجتاح شوارعها وأحياءها السكنية، إذ أصبحت الأزقة الضيقة مسرّحاً للفوضى، المواد الإنشائية المكسرة والأكياس البلاستيكية التي تُفقد أعمال البناء، باتت تشكل أخطراً كبيراً أمام حركة المرور والمأوى، بينما يتشاقق آثارها في البيئة التحثّة، كما أنّ الأمر لا يقتصر على المشكلات المادّية فقط، بل يتسبّب أيضاً في إزعاج مستمرّ للجيران، الذين يجدون أنفسهم عاجزين عن التصرف في

ظلّ غياب إجراءات جديّة لحلّ المشكلة، ورغم وجود عقوبات مالية على مثل هذه المخالفات، تبقى هذه العقوبات شكلية ولا تمثل رادعاً حقيقياً أمام قيمة البناء المرتفعة. فقد عبّر المواطن كرار علي عن استيائه الشديد من الفوضى التي تشهدها بغداد بسبب عمليات البناء العشوائية. وقال: تترك المواد الإنشائية في الشوارع والأزقة وتكسّر بطريقة يذوّب إلى تكسّر الفوضى السبب الرئيس لهذه الفوضى هو غياب الرقابة الصارمة وعدم محاسبة المضمّرين، وأضاف: لقد عانيت كثيراً، أنا والآخرون، من فوضى البناء، وما يترتّب



تفاصيل ص 12

## السوداني يبحث مع وزير الصناعة الأردني مراحل عمل المدينة الاقتصادية بين البلدين



السوداني يستقبل وزير الصناعة والتجارة والتأمين الأردني

للبلدين، لاسيما مع استمرار العمل على مشروع طريق التنمية، بمحاورة ومشاريعه الاستراتيجية.

وفي الإطار نفسه، أعلن وزير التجارة أثير الغريوي، توقيع محضر اللجنة التجارية العراقية-الأردنية، ومذكرة تفاهم بشأن السيطرة التوعوية. وقال الغريوي، في مؤتمر صحفي عندهم مع نظيره الأردني، نرحب بضيف العراق وزير الصناعة والتجارة والتأمين الأردني، الذي شهدت زيارته توقيع محضر اللجنة التجارية العراقية الأردنية، مبيّناً أن جميع التفاهات استُكمِلت بما يقدمه مصلحة البلدين.

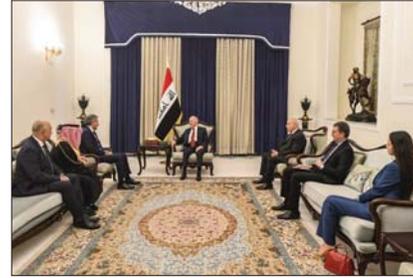
وأضاف، بحثاً شهيلاً وتذليل العقبات والموافقات أمام حركة التجارة بين البلدين، وتم توقيع مذكرة تفاهم بخصوص التقييس والسيطرة التوعوية.

من جانبه، قال وزير الصناعة والتجارة والتأمين الأردني، حسن مهنية عالية خلال أعمال اللجنة التجارية المشتركة، واستمعنا التوصل إلى مجموعة من الإجراءات التي تلتزم جميع التحديات أمام زيادة التبادل التجاري وعمليات التصدير والإستيراد وتعميق التعاون الاقتصادي بين البلدين الأعمال بالعراق والأردن. وبين أن ذلك سيزيد من الاستثمارات المشتركة في مجالات عديدة منها القطاع الصناعي.

### بغداد، الصباح

يبحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، مع وزير الصناعة والتجارة والتأمين الأردني يعرب القضاة، مراحل العمل في المدينة الاقتصادية السودانية المشتركة بين العراق والأردن. وذكر بيان لكتبة الإعلام بقلته الصباح، أن رئيس الوزراء استقبل وزير الصناعة والتجارة والتأمين الأردني، إذ نقل الوزير الصيغ تحيات المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، إلى رئيس الوزراء ودعم الحكومة الأردنية جهود العراق باستضافة مؤتمر القمة العربية المشتركة، فضلاً عن مناقشة آليات تطوير التعاون الصناعي والتجاري بين العراق والأردن، في ضوء أعمال اللجنة العراقية الأردنية التجارية المشتركة، وكذلك تأكيد التعاون بين القطاع الخاص الأردني والعراقي. كما تطرق اللقاء إلى مراحل العمل في المدينة الاقتصادية الحدودية المشتركة بين العراق والأردن، التي تهدف إلى تعزيز التكامل الاقتصادي، وتعزيز الاستثمارات وتشجيع الشركة، وما ستحققه من عوائد ومنافع

## رئيس الجمهورية: السياحة جسر للتواصل بين الشعوب



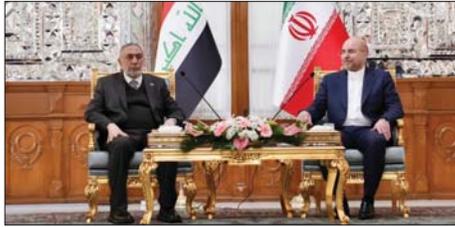
رئيس الجمهورية يستقبل عدداً من الوفود المشاركة بإحتفالات عاصمة السياحة

### بغداد، الصباح

المصري، وتمنياته إلى الشعب المصري بدوام التقدم والازدهار. وأوضح البيان أن اللقاء استعرض أهمية توسيع أفاق التعاون لدعم الجهود المشتركة لإنجاح بغداد عاصمة للسياحة العربية، والنهوض بالسياحة كقطاع اقتصادي وثقافي محوري، بما يعزز مكانة العراق السياحية عربياً ودولياً. وقال رشيد، إن السياحة ليست قطاعاً اقتصادياً فقط، بل هي جسر للتواصل بين الشعوب والثقافات، بما يرسخ هرس التفاهم والتعاون، مؤكداً أن العراق يرحب بكل جهد يدعم العلاقات الثقافية والاقتصادية بين الدول. من جانبهم، أكد الضيوف أن اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية سيشكل نقطة انطلاق لتطوير السياحة في العراق والمنطقة، ويؤكد مكانة بغداد كوجهة سياحية رائدة على الصعيدين العربي والدولي، معبرين عن سعادتهم بزيارتهم العراق وتواجههم في بغداد، متمنين دوام الأمن والاستقرار للشعب العراقي.

عد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، السياحة جسراً للتواصل بين الشعوب. بيان رئاسي قلته الصباح، ذكر أن رئيس الجمهورية استقبل وزير السياحة والآثار المصري شريف فتحي ورئيس المنظمة العربية للسياحة بندر بل ههد آل ههد وسفير عام إدارة النقل والسياحة في جامعة الدول العربية بهوت أبو النصر. بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني. وأضاف البيان، أن وزير السياحة والآثار المصري نقل تحيات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى رئيس الجمهورية، وتهانته باختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية لعام 2025، كما حمل رئيس الجمهورية الوزير المصري تحياته إلى نظيره

## المشهداني يناقش مع قاليباف تفعيل الاتفاقيات المشتركة



المشهداني يلتقي قاليباف في طهران

### بغداد، الصباح

ملف التعاون بين المؤسسات التشريعية في البلدين. وهو مفتوح على الجميع. من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني، السعي إلى تطوير العلاقات مع العراق في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن اللقاء بحث الربط السكاني بين البلدين. كما شدد على ضرورة تفعيل اللجان المشتركة مع العراق، قائلاً: لدينا طموح مشترك مع العراق، وإرادة للدعاع عن العالم الإسلامي وتعمية العلاقات السياسية والاقتصادية.

ناقش رئيس مجلس النواب، الدكتور محمود المشهداني، مع رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد قاليباف في العاصمة طهران، التحديات التي تواجهها المنطقة، وتفعيل الاتفاقيات المشتركة. وذكر بيان مكتب رئيس مجلس النواب والمشهداني التقى خلال زيارته طهران قاليباف، وناقش معه

### نجبرفان بارزاني يرحب بإقرار تعديل الموازنة

## البرلمان يصوّت اليوم على قانوني «الصحة النفسية» و«نقابة المبرمجين»



اليوم، البرلمان يناقش ويصوت على سبعة قوانين مهمة

### بغداد، مهندس عبد الوهاب

التيابية العالية، وهو مجال فضاء حساسة تصب في مصلحة المريض النفسي والعمالين في هذا المجال والقطاع من الأطباء والمهن الصحية الأخرى. وأضاف أنه تم التطرق في القانون إلى المعالجات والأمراض النفسية، وقبل وضع فقرات القانون للتصويت جرت استضافة المعنيين المباشرين مع المرضى النفسيين في مستشفى (ابن رشد)، وكذلك استضافة المعنيين في وزارة التعليم العالي، لمناقشة بعض القضايا في مسودة المشروع، وبعد الاتفاق على تعديل بعض الفقرات الموجودة في القانون تم رفعه لهيئة الرئاسة للتصويت عليه في جدول أعمال المجلس. كما تصويت جلسة اليوم الثلاثاء، تقرير اللجنة التيابية المؤقتة لتأدية الحفاظ على أملاك الدولة، وكذلك القراءة الأولى لأربعة قوانين، من بينها مشروع قانون مجلس الاتحاد، ومشروع قانون مكافحة الإغواء الفكري. من جانب آخر، قال رئيس إقليم كردستان نجيبرفان بارزاني في بيان قلته الصباح: نرحب بتصويت مجلس النواب

من المقرر أن يعقد مجلس النواب، اليوم الثلاثاء، جلسته الخامسة ضمن فصله التشريعي الحالي، وتتضمن التصويت على قانونين وقراءة 4 قوانين أخرى، فضلاً عن تقرير اللجنة الخاصة بمتابعة الحفاظ على أملاك الدولة، وفي وقت ربح فيه رئيس إقليم كردستان نجيبرفان بارزاني، بتصويت مجلس النواب على تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية، مؤكداً مواصلة العمل لحل جميع المشاكل من خلال الحوار والتفاهم. وصدت البرلمان اليوم، بحسب نادرته الإعلامية، مشروع مشروع قانون نفاذ المبرمجين العراقيين، وكذلك مشروع قانون الصحة النفسية، قال رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية ماجد شكنال في الصباح: أدرج قانون الصحة النفسية في جدول أعمال جلسة اليوم الثلاثاء، مبيّناً أن مشروع القانون أرسل من قبل الحكومة خلال الدورة

### الترقية لـ «المسجل» مفحفاً سابقاً ثلاثة أدوار للراشيين

## تحركات برلمانية لإقرار نظام المحاولات

### بغداد، إسماعيل السامرائي

أفادت لجنة الترقية النيابية، باستمرار العراك في البرلمان لإقرار توصية الموافقة على نظام المحاولات للراشيين في السادس الإعدادي للعام الدراسي 2023-2024. وأدرج مجلس النواب بداية الأسبوع الحالي فقرة التوصية ضمن جدول أعماله، لكن لم يتم التصويت عليها. وقال عضو اللجنة طعمة الهبيي لـ الصباح: إن وزارة التربية رفضت مؤخرًا الطلب الذي تقدمت به اللجنة لاعتماد نظام المحاولات، لذا بدأنا داخل البرلمان حراكاً من قبل عدد من النواب لجمع توقيع دفع توصية بالموافقة على نظام المحاولات، بهدف رفعها إلى مجلس الوزراء للموافقة عليها. وأشار إلى أن التوصية باعتماد نظام المحاولات كانت مدرجة على جدول أعمال مجلس النواب بداية الأسبوع الحالي بغيره إقرارها، لكن عدم وجود التصايد أدى إلى تأجيلها. ولفت الهبيي إلى ورود الكثير من المناشدات إلى اللجنة لتطالب بإقرار نظام المحاولات للراشيين، لذلك تمخض الموضوع اهتماماً بالغا لكونه يصب بمصلحة الطلبة.

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ الصباح: إن الوزارة سبق أن تمخضت ثلاثة أدوار للراشيين في مرحلة السادس الإعدادي للعام الدراسي الماضي 2023-2024، كما رفرت جميع وسائل الدعم للامتحانات النيابية، إلا أن البعض من الطلبة لم يحققوا بتحقق النجاح. وبين أن الوزارة ناقشت نظام المحاولات خلال السنة الماضية، ولم تتم الموافقة عليه من قبل المختصين، داعياً الطلبة الراشيين بمرحلة السادس الإعدادي إلى استسار ما تبقى من العام الدراسي الحالي لاجتهاد بهدف ضمان النجاح وعدم ضياع الفرصة عليهم مجدداً.

## السوداني يوجه هيئة النزاهة بحسم التحقيق بال تزوير والتلاعب بملف التقاعد حراك نيابي - حكومي بشأن الحفاظ على المال العام

لاقت توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالتحرّك صوب حسم التحقيق في مخالفات سلف المتقاعدين وحالات التزوير بمعاملات ضحايا الإرهاب وملفات أخرى للحفاظ على المال العام، ترحيباً نيابياً وشعبياً. خاصة أن ذلك يأتي مع حالة الانسجام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية اللتين تسعيان إلى الحفاظ على المال العام عبر التحرك في مسار واحد بهذا الشأن.

لاسترداد الأموال المصروفة من دون وجه حق من قبل الرواتب والسلف للخزينة العامة وصندوق التقاعد، علماً أن كثير من رواتب ضحايا الإرهاب جرى تزويرها بمعاملات مزورة منذ ما بعد الانتصار على الإرهاب في المحافظات التي كانت فيها عمليات حربية، مع شبهات وجود مستفيدين عليهم قيود أمنية من خلال تزوير المعاملات التقاعدية وتقاير الجان الطيبة، وكذلك في مؤسسة الشهداء وضحايا الإرهاب.

كما أشار الخبير بمجال مكافحة الفساد، أنه كان هناك توجيه سابق أيضاً بشأن التجاوزات المالية والاستعواذ على أموال والفساد في مطار النجف، كما تسبّب فيديوي اجتماع عدد من نواب النجف الأشرف مع مجلس إدارة المطار واتهام جهات سياسية، وكذلك ما رُوج بشأن تعاضد وزارة الاتصالات مع إحدى الشركات المقابلة مسبقاً نتيجة الإخلال بالتمهات وأكد موسى أن عدم اعطاء الشفافية في استرداد وإرسال الملفات والعمود والمشتريات العامة تدعو إلى بروز الظلمة عامة بشأن فساد هذه العقود؛ ألقها غياب المنافسة بين الشركات وكثافتها المالية والفنية والأعمال المنفذة سابقاً وأهمية إبعاد النفوذ الإداري والسياسي في إحالة العقود الحكومية مع إعطاء جهات استشارية متخصصة تشرف وتتابع تنفيذ هذه العقود وجدواها الفنية والرقابية وفق القانون، مؤكداً أن الأمر الأهم هنا، عدم استخدام هذه الملفات في الابتزاز والتكافؤ السياسية والأهمية القصوى لسيادة القانون وإنقاذ القانون بعدالة وصراحة على الجميع.

### سعات الانترنت

في موضوع ذي صلة، بحث رئيس هيئة النزاهة الاتحادية و لجنة النزاهة البرلمانية، أسس الاتيين، إجراءات وزارة الاتصالات بمفّث تهرب سعات الانترنت. وقالت الهيئة في بيان تلقته "الصباح"، إن رئيس هيئة النزاهة الاتحادية محمد علي اللامي ورئيس لجنة النزاهة البرلمانية زياد الجنابي، بحثا صحة إجراءات وزارة الاتصالات في ملف تهرب سعات الانترنت وعقد تقرير سعات الانترنت الخاص بشركة (IQ) لتعدسات الانترنت، وأضافت، أنه تم التأكد على ضرورة الحفاظ على المال العام ومراقبة التعاقدات والتأكد من سلامتها وعدم تضعضها فترت تتسبب في الأضرار بالمال العام. وذكر رئيس لجنة النزاهة البرلمانية زياد الجنابي خلال اللقاء، أن إحدى شركات الاتصالات المتقدمة تستغل الأزمة ببيعها بطلاقة، وتؤخر في الإنهاء نتيجة للمشاريع المنفذة، فضلاً عن احتمالية تسببها بهدر المال العام.



رئيس هيئة النزاهة الاتحادية و لجنة النزاهة البرلمانية يجتازان إجراءات وزارة الاتصالات بمفّث تهرب سعات الانترنت

رئيس الوزراء يجب حماية الأموال العامة وعدم التساهل مع أي حالة تزوير أو تجاوز تكون نتيجتها هدر الأموال العامة أو منحها لغير مستحقيها وفق القانون وهو ما يؤدي بالضرورة إلى حرمان المستحقين من حقوقهم أو تعطيها

مراجعة آليات التثبت في كيفية التحقق من الاستمرار بالحياة، علماً أن جميع المتقاعدين يستلمون رواتبهم عن طريق بطاقات الدفع الإلكترونية، لذا تأتي أهمية مراجعة قيود الرواتب والتحقق من الحياة والوفاة في شريحة المتقاعدين، مع وجوب التزام شركات الدفع المسبق بهذه الآليات مع تبسيط إجراءاتها في التحقق من إثبات الحياة من قبل هيئة التقاعد العامة.

وزاد موسى بالقول، إن هناك ضرورة وأهمية

محل تدقيق ومراجعة، وتم سحب بيد الكثير من المعتمدين في دوائر التقاعد في المحافظات، وقد اتى توجيه رئيس الوزراء بحسم الملف بشكل نهائي من التأكيد على استرداد الأموال المصروفة من دون وجه حق ومسألة المسؤولين عنها وفق القانون.

وأشار إلى ظهور شبهات بشأن المتقاعدين المتوفين والامتياز في سلم رواتبهم التقاعدية وعدم تزوير معاملات الورقة المستحقين إن وجدوا وفق القانون، مؤكداً هنا تأتي أهمية

لـ"الصباح" إنه في المدة السابقة باشرت هيئة النزاهة الاتحادية بالتعاون مع التقاعد العامة والجهات الأمنية، عمليات التحري والمراجعة والتدقيق في الوصف الأمني واللجان الطيبة المعنية بضحايا الإرهاب وتزوير معاملات المتقاعدين غير المستحقين في عدة محافظات، وظهرت الكثير من التناقضات بين هيئة التقاعد العامة، ولكن لم تحسم بشكل نهائي. وأضاف: إننا نتحدث عن أكثر من 35 ألف معاملة تقاعدية وقد تصل إلى 50 ألف معاملة كلها

### بغداد، هدى العزاوي

وقال عضو لجنة النزاهة البرلمانية أحمد طه الربيعي، الصباح: إننا في لجنة النزاهة البرلمانية كجهة رقابية تشريعية، نتابع بدقة كل ما يتعلق بالملفات التي لم يحسم أمرها إلى الآن أمام هيئة النزاهة الاتحادية، خاصة في ما يتعلق بعدم سيطرة هيئة التقاعد الوطنية على رواتب بعض المتقاعدين وما يرتب على المتوفين من سلف لم تسد إلى الآن، فضلاً عن تزوير معاملات ضحايا الإرهاب التي يسببها التزوير.

وأشار الربيعي بدور هيئة النزاهة الاتحادية بالتعاون والتدقيق على حسم الملفات المعروضة أمامها بالتعاون مع هيئة التقاعد الوطنية، والتأكيد على تنفيذ الإجراءات القانونية المتعلقة بإثبات حياة المتقاعدين. وأعرب عن دعمه لتوجيهات الحكومة بما يتعلق بمعالجة مراجعة عقود خدمات الدفع الإلكتروني والية تدقيق وفيات المتقاعدين وإثبات حياتهم وإعادة قاعة بيانات بايومترية.

### توجيهات رئيس الوزراء

وكان رئيس الوزراء وجه أسس الإثبات، بالعمل على حسم جميع الملفات المعروضة أمام هيئة النزاهة، من بينها حسم الملف التحقيقي الخاص، بعدم قيام هيئة التقاعد الوطنية بالسيطرة على بعض رواتب المتقاعدين المتوفين، وعدم تحصيل السلف التي يتمه بعض المتقاعدين، ومخالفات تزوير معاملات لضحايا الإرهاب يتخللها التزوير.

وشدد السوداني، بحسب بيان مكتبه الإعلامي، على الضرورة القصوى لحماية الأموال العامة، وعدم التساهل مع أي حالة تزوير أو تجاوز تكون نتيجتها هدر الأموال العامة، أو منحها لغير مستحقيها وفق القانون، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى حرمان المستحقين من حقوقهم أو تعطيها.

وجدد رئيس الوزراء، توجيهاته السابقة إلى الجهات المعنية بالإسراع في اتخاذ جملة من الإجراءات، للارتقاء بالمهنية التنظيمية والقانونية لتوزيع رواتب المتقاعدين، ومنها إعادة قاعة بيانات بايومترية، وإجراء عملية مراجعة لعقود خدمات الدفع الإلكتروني، واعتماد آلية دقيقة و عملية لإثبات حياة المتقاعدين، ومعالجة استرداد السلف والرواتب المجموعة لغير مستحقيها، والتأكيد على تنفيذ الإجراءات القانونية التامة بحق من تثبتت اشتباكات تورطهم في أي تجاوز على الأموال العامة.

### خبير مكافحة الفساد

خبير مكافحة الفساد، سعيد ياسين موسى قال

## مراقبون: من المبكر الحكم على مستقبل العلاقات مع الإدارة السورية الجديدة

وهو نفس الموقف الذي تبنته العديد من الدول كذلك، فقال الباحث في الشأن السياسي أحمد الهركي إن سوريا تمثل امتداداً أمنياً وجغرافياً للعراق، مما يعزز إمكانية استئناف التبادل التجاري بين البلدين، وهو ما يفتح آفاقاً لتعميق العلاقات التجارية وضمان الترابط الاجتماعي والاقتصادي بينهما.

وأضاف لـ"الصباح" أن العراق يشرف على الخليج، بينما تطل سوريا على البحر المتوسط، مما يجعلهما معاً طرفاً حيوية للتجارة الدولية.

وأشار الهركي إلى إمكانية أن يفتح العراق أسواقه أمام المنتجات السورية، ويسهم في دعم الشركات السورية الناشئة، فضلاً عن تعزيز حركة البضائع بين البلدين. كما أوضح أنه من الممكن إطلاق مشاريع استثمارية في قطاعات الصناعة والطاقة وتطوير شبكات النقل، إضافة إلى تفعيل ممرات تجارية جديدة. وخلص إلى أن العراق، من خلال سياسة متوازنة وحكيمة، يمكنه ضمان مصالحه الوطنية وتعزيز دور الإقليمي، مؤكداً أن الموقف العراقي كان مثاليًا في التعامل مع التغيير في سوريا، إذ اعتبره شيئاً داخلياً، وكانت رسائل العراق واضحة في هذا الخصوص.



● هاني عاشور



● مهدي الرواي



● أحمد الهركي



● مسعد الراجي

علاقات ثنائية من جهة أخرى، أشار الراوي أن الحكومة التركية تبدو جادة في تطبيع العلاقات بين العراق وسوريا، مشيراً إلى أن هناك مؤشرات على رغبة سوريا في تعزيز العلاقات مع العراق.

أما الخبير الاستراتيجي الدكتور هاني عاشور فقال لـ"الصباح": إن سوريا لا يمكن وصفها بأنها دولة مستقرة في الوقت الحالي، رغم سمعتها المستمر نحو الاستقرار بعد مرحلة طويلة من الصراعات والعقوبات الدولية.

وأوضح عاشور أن الاتحاد الأوروبي قد خفف جرئاً من العقوبات

منفظمة، مع تبادل دبلوماسي محدود بين البلدين، إذ لم يتم رفع العلاقات بشكل كامل إلى مستوى تبادل السفارات أو التبادل التجاري والدبلوماسي والسياسي.

وأشار الراوي إلى أن الحكومة تتعامل مع الملف السوري بحذر، رغم وجود بعض التوترات والمقاييلات بين البلدين، ومع ذلك، ما زالت صورة العلاقة غير واضحة.

ولفت الراوي إلى أن المواقف السياسية المتبادلة بين البلدين تقتصر على التصريحات الإعلامية، من دون أن تتحول إلى مواقف فعلية أو تعاملات قد تقضي إلى

### يرى مراقبون أنه من المبكر الحكم على مستقبل الأوضاع في سوريا، في ظل الضبابية التي تحيط بالواقع في هذا البلد الجاور، ما يعني عدم القدرة على رسم ملامح علاقات حقيقة بين البلدين.

وفي هذا الصدد، أشار المحلل السياسي الدكتور مسعد الراجي إلى أن الوضع السياسي في سوريا يظل غامضاً وصعب التنبؤ به، بسبب التناحر المحدث بين المصالح الإقليمية والدولية، مما يجعل من غير الممكن التوصل إلى اتفاقيات شاملة أو مبادرات ذات تأثير طويل المدى، إلا في نطاقات محدودة مثل الأمن والاقتصاد.

### بغداد، نور نجاح عبد الله

كما لفت الراجي إلى التصريحات الأخيرة للإدارة السورية الجديدة بشأن الدستور جديد، مؤكداً أن هذه العملية قد تستغرق أكثر من أربع سنوات، مما يثير تساؤلات حول تجميد الحياة السياسية والعزبية في البلاد.

وفي سياق العلاقات العراقية-السورية، أوضح الراجي أن هذه العلاقات تتسم بالحدوث، من جانبه، يرى الباحث في الشأن السياسي مهدي الرواي أن العلاقات السورية العراقية ما زالت تشبه

يهدفان إلى إدخال الذكاء الاصطناعي في طرق الري

## وزير الموارد لـ «الصبح»: بغداد تحتضن مؤتمرات عالميين للمياه نيسان المقبل

من المقرر أن تحتضن العاصمة بغداد خلال شهر نيسان المقبل، لأول مرة وبشكل موحد، أعمال مؤتمرات عالميين بشأن المياه. ويحسب وزير الموارد المائية، عون ذياب عبد الله لـ «الصبح»: «إن انعقاد المؤتمر السنوي الخامس للمياه في بغداد سيترافق مع عقد نظيره العالمي الـ 11 الخاص بالري الدقيق لمنظمة الري والبنزل العالمية، للمدة من 27 من 29 من شهر نيسان المقبل. ويعد مع المنظمات الدولية».



● عبد الله، مشاريع كبيرة تحققت في ظل الحكومة الحالية

### ● بغداد: شذى الجنابي

مشاريع كبيرة تحققت في ظل الحكومة الحالية. وتابع عبد الله أن المشاريع المتحققة تتضمن حزمة مشاريع إروائية، ضمنها تطوير ضفاف الأنهر، وصيانة وتطوير شبكات وجداول البزل لتقليل الضائعات المائية، إضافة إلى استدامة المياه الجوفية، فضلاً عن تطوير وتأهيل أغلب المشاريع الإروائية، موضحاً أن برنامجي المؤتمرين سيتضمنان، مناقشة الجوت، وتنظيم الورش، وجلسات نقاشية تخصصية مختلفة. كما أشار إلى أن المؤتمر السنوي الخامس

المياه، سيناقش ملف نقص المياه بشكل حاد في العراق على وجه الخصوص، ويبدأ المنطقة بشكل عام، لافتاً إلى أن المناقشة ستشمل محاور عدة، هي التنمية المستدامة، والإدارة الذكية للمياه، فضلاً عن التفاوض الإيجابي للمياه وتبادل المعلومات، وكذلك تحسين جودة المياه، لاسيما النهري دجلة والفرات. وزير الموارد المائية أكد ضرورة التعاون الإقليمي مع دول الجوار، من أجل تعزيز التعاون المشترك بشأن حصص المياه وضمان تدفقها بشكل عادل ومستدام إلى العراق، لغرض معالجة أزمة المياه التي

ويين أن المؤتمرين يهدفان إلى تطوير أساليب وطرق الري من خلال إدخال الذكاء الاصطناعي في العالم إلى طرق الري مستقبلاً. وأضاف أن افتتاحية موحدة ومشتركة ستقام للمؤتمرين في اليوم الأول، بحضور وزراء ومسؤولين من الوفود المحلية والعربية والأجنبية، إضافة إلى مشاركة المنظمات الدولية المعنية بإدارة المياه ذات الثقل الدولي كسركاء، وليس كشركاء بالمؤتمر، لاسيما أن العراق يشهد إنجاز

## الجهد الخدمي لـ «الصبح»: إنجاز 68 مشروعاً خلال 100 يوم

### ● بغداد: وفاء عامر

تعهد فريق الجهد الخدمي والهندسي بإنجاز 68 مشروعاً في بغداد والمحافظات ضمن مدة لا تتعدى 100 يوم التي حددتها رئاسة الوزراء. وقال رئيس الفريق المهندس عبد الرزاق المالكي لـ «الصبح»: إن الفريق عقد اجتماعات مكثفة مع الجهات ذات العلاقة ورؤساء الفرق الفنية والهندسية، لمناقشة المشاريع الحالية في بغداد. وأضاف أن الفريق أعد خطة تتضمن 68 مشروعاً، توزعت بين بنى تحتية ومدارس، وكذلك مراكز صحية ومستشفيات في المناطق المحرومة والفقيرة، معرباً عن أمله بأن تكتمل المشاريع في غضون 100 يوم، وهي المدة التي حددتها رئاسة الوزراء لإنجاز المشاريع المهمة.



● مشاريع ينشدها فريق الجهد الخدمي بمنطقة الشعب ببغداد

وبين المالكي، أن المشاريع تشمل إنشاء وتأهيل عدد من المراكز الصحية والمستشفيات والمدارس، لأن خطة العام الحالي أعطت أولوية لمشاريع قطاعي الصحة والتربية، لافتاً إلى أن الفريق خاطب إمانة بغداد وبلديات المحافظات، من أجل تهئية الأراضي اللازمة لإنشاء مدارس ومراكز صحية جديدة. كما أشار إلى تشكيل فريق فني من 11 عضواً ذلك شدد على وجود تواصل بين المحافظات، لتابعة الإجراءات الفنية والإدارية لتنفيذ مشاريع البنى التحتية، والتقييم بجدد دقيق للمناطق الأكثر حرورية لتحديد احتياجاتها وإدراجها ضمن خطته، إلى جانب تكليف دائرة الجداري في بغداد لوضع الحجر الأساس لمشاريع جديدة في منطقتي الرشاد الأولى والثانية، إضافة إلى منطقة الضباط التابعة لبلدية التدير.

## 6 آلاف منحة من مؤسسة الشهداء



### ● بغداد: وفاء عامر

بلغ مجموع ما منحه مؤسسة الشهداء خلال العام الماضي من إعانات ومساعدات، ستة آلاف. أقيمت بذلك رئيس المؤسسة عبد الإله التالبي لـ «الصبح»، موضحاً أن الإعانات توزعت بواقع 1500 حالة علاجية ببغداد والمحافظات، و2600 إعانة اجتماعية، فضلاً عن 1800 مساعدة ومطلب مادي، مؤكداً اعتماد المؤسسة على جهودها الذاتية لتغطية هذه النفقات. وبين أن موازنة المؤسسة لا يكتفيها تغطية جميع المهام الموكلة لها، المتضمنة الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والمنح المالية للمحتاجين، مشيراً إلى أن المؤسسة أعدت خطة للعام الحالي، تتضمن زيادة تمويل صندوق الشهداء من خلال مشاريع استثمارية بسيطة لتدر أرباحاً ترغف وأرساله، كما أنها بسدد جرد أملاكها ومبانيها بهدف استثمارها، مع إبرام عقود مع مستشفيات لتقديم خدمات طبية للمستفيدين، وكذلك استئصال وحدات سكنية ضمن المجمعات الاستثمارية.

## مبجسات جديدة في الموصل



### ● الموصل: شروق ماهر

أعلن معاون مدير بلدية الموصل فراس مهدي، الاستعداد لتنفيذ مشروع جديد يهدف إلى فك الاختناقات المرورية في عدة مناطق حيوية من المدينة، من خلال تشييد أربعة مبجسات. وقال مهدي في تصريح لـ «الصبح»: إن المشروع يتضمن إنشاء أربعة مبجسات جديدة، وقد حصلت الدائرة على الموافقات المبدئية للبدء في إنشاء مبجسرين، على أن يجري العمل على المبجسرين الآخرين خلال الأيام القليلة المقبلة، موضحاً أن المبجسات ستقام في مواقع حيوية، هي تقاطع الرابع وعين الزراعة والمصارف. وبين أن هناك تصاميم مكتملة لمبجسات أخرى، تشمل تقاطع الأسد الجسر وتقاطع الصابرين، مشيراً إلى أن التصميم خضعت لعدد من التعديلات البسيطة من أجل تضمينها في خطة العمل لهذا العام، معرباً عن أمله بأن تسهم هذه المبجسات في تخفيف الازدحامات المرورية التي تشهدها المدينة.

## مجزرة دواجن في الديوانية



### ● الديوانية: عباس رضا السوي

افتتحت في محافظة الديوانية مجزرة حديثة للدواجن، في إطار السعي للحد من ظاهرة الذبح في الأسواق والأماكن العامة التي تسببت فيها مؤخراً. وأفاد مدير إعلام الزراعة في محافظة الديوانية أحمد العبيدي لـ «الصبح»: بأن افتتاح المجزرة يأتي للحد من ظاهرة الذبح المتساففة في الأسواق والأماكن العامة، التي عدتها من المظاهر المؤثرة في صحة المواطنين، إضافة إلى توثيق البيئة. وأشار إلى سعي المديرية إلى تحسين الإنتاج الحيواني خلال المدة المقبلة من أجل سد حاجة السوق المحلية من اللحوم البيضاء، فضلاً عن تصدير اللحوم والبيض إلى أسواق المدن والمحافظات المجاورة، مؤكداً استمرار مديريةه بتطبيق البرامج والمشاريع الزراعية ضمن خطتها التنموية، ومنها توفير جميع الاحتياجات الضرورية للفلاحين والمزارعين.

### تشمل نحو 1000 طالب

## إطلاق التقديم على الدفعة الثالثة من برامج الابتعاث

### ● بغداد: رلى واثق

الحاجة والظرف، كما نوه بأن آخر حزمة تعليمات صدرت منها قبل 3 أشهر، ووضعت في الموقع الإلكتروني للجنة للإطلاع عليها من قبل الطلبة، من أجل أن يكون لديهم علم مسبق بها لتهيئة مستلزماتهم، خاصة ما يتعلق بامتحان اللغة المبارية. والبدء بالتقديم، لتبدأ اللجنة بجمع الطلبات الخاصة بالمتقدمين وبدء عمليات الفرز بحسب الضوابط المعمول بها، والاختصاصات ومدى انسجامها مع خلفية المتقدم في نهاية المدة المحددة لذلك، ثم إصدار أوامر بالترشيح وإصدار القبول. وأكد السعدي وجود توسيع في القاعدة الجماهيرية للقبول، والانتفاخ على جامعات أجنبية أكثر، وتوفير الدعم المادي لكل تفاصيله، موضحاً أن التخصصات المطلوبة تفسر الدعوات العلمية التي توأمت أهداف جامعاتها، واستحداث اختصاصات بناء على التقدم العلمي والزمني لتلك الاختصاصات والجموع الطيبة باختصاصات معينة، ومواكبة كل حاجات جامعات البلد بالدراسات الإنسانية، في ما يخص الاقتصاد والمحاسبة والقانون وغيرها، كما أن اللجنة العليا تبحث دائماً عن الأجدد والأفضل من أساليب وإدارة التعليم في العالم.

وأعلن السعدي استكمال موافقة رئيس الوزراء على تعزيز مبالغ متميزة لهذا البرنامج، بعد أن كان هناك برنامج إنبات سابق ووقف بسبب الظروف الاقتصادية للعراق، إذ عُدت الرواتب كما كانت للطلاب والمائلة والعمل على ضمان الصعي لها، وكذلك البرنامج التدريبي للغة، منوهاً بأن السباقات المتعددة في البرنامج رصينة وشفافة والمطلب على اطلاع تام عليها. كذلك شدد على وجود تواصل بين الطالب واللجنة العليا لتدليل كل الصعوبات وإنما وجد، فضلاً عن التواصل مع الزوارات والجامعات لتسهيل أمور الطلبة بالانفكاك وعدم الممانعة. وزاد بالقول إن اللجنة لا تريد أن يعمل الطالب الشهادة العليا في هذا البرنامج بحسب، وإنما أن يكون قائداً واحداً من الدرجة الأولى، وأن يكون معلماً ويمتلك الثقافات المختلفة والثقافات مع الأجنبي في تلك الدول وتقل حصيلة ما اكتسبه إلى مؤسسات، لافتاً إلى أن اللجنة تتابع الطلبة بشكل مستمر من خلال اللقطات الثقافية الموجودة في السفارات العراقية بتلك الدول، ومن خلال قسم متابعة الطلبة في اللجنة العليا.



## البحث المضي عن أحياء مفقودين متى يكشف عن المقبرة الجماعية الأخيرة؟



بعد عقود من الصراعات والحروب، هناك نحو مليون مفقود في العراق؛ لذا تواجه فرق الطب الشرعي تحديات جمّة لتوثيق رفات المتوفين بينما تنتظر الأسر أملاً بإغلاق القضية.

● مارتا بيلينجيري  
● ترجمة: مي اسماعيل

يقول ضرعغام عبد المجيد أنه حينما وصل في حزيران الماضي إلى حفرة عمق عشرين متراً قرب مدينة تلعفر شمال العراق؛ رأى طرفها لم يشهد لها طيلة عمله 15 عاماً مجال المقابر الجماعية. لم يكن المكان يشبه المقابر الجماعية الأخرى؛ حيث ذهبت الرفات تحت الأرض؛ وإنما تراكمت الجثث هنا حتى ارتفاع نحو ثمانية أمتار وبشكل واضح، وعلى درجة جيدة من الجفاف لدرجة جفاف المكان.

لغرض استخراج تلك الرفات من ضحايا داعش؛ اضطر ضرعغام وفريقه إلى بناء درج إلى عمق الحفرة، مع توظيف خبير بطرد الزواحف لمنع عضات الأفاعي. يمضي ضرعغام قائلاً: هذا الموقع يختلف عن كافة المواقع الأخرى التي عملت فيها؛ من وجهة نظر جهد الفريق والعمق وصعوبة الصعود والتزول، والبقايا البشرية المتراكمة فوق بعضها والحجارة المتساقطة والحشرات، وكثرة التراب التي أذخناها للكشف عن الضحايا. كان التكوين الجيولوجي المعقد (المسمى حفرة علو عنتر) يستخدم سابقاً لجمع المياه، وهو مجرد أحد مساح الجريمة التي يعمل فيها ضرعغام وفريقه مؤخراً.

### ضحايا بلا عدد

على مدى أكثر من أربعة عقود، غرق التراب العراقي بدماء مئات الآلاف من الأشخاص مجهولي الهوية المدفونين في مقابر جماعية لا تحمل علامات.

إذ شهد البلد صراعات متعددة يضمها الحرب الإيرانية العراقية (1980-1988)، والاحتلال الداخلي (2006-2008)، وسيطرة داعش (2014-2017)، فضلا عن ضحايا نظام صدام.

ولكن تلك الأسباب يسود الاعتقاد أن عدد الأشخاص المفقودين في العراق يفوق ما في أي دولة أخرى، وفقاً لمنظمة الصليب الأحمر الدولي التي

● موقع المقبرة الجماعية في "علو عنتر" بمنطقة تلعفر شمال العراق

تقدر العدد ما بين 250 ألفاً ومليون مفقود.

ومنذ العام 2008 وأبت وزارة الصحة ومؤسسة الشهداء (هيئة حكومية تساعد على تحديد هوية الضحايا وتعميم أقدارهم) على إرسال فرق من علماء الأنثروبولوجيا الشرعية والأطباء عبر البلاد للعثور على المقابر الجماعية وفتحها واستخراج الجثث.

هدف تلك الفرق التعرف على الجثث بواسطة تحليل الحمض النووي DNA وإعادة رفات المتوفين إلى

عوائلهم التي تبحث عنهم. وبينما تم التعرف على نحو مئتي مقبرة جماعية خلال فترة احتلال داعش؛ فإن عدد مقابر فترة حكم صدام ما زال غير معروف.

كانت البقايا المكسرة بمقبرة علو عنتر (وعدها إجمالاً نحو مئة جثة) ضحايا لواحدة من جرائم تنظيم داعش العديدة بعد احتلاله أجزاء من شمال العراق، واتخاذ مدينة الموصل (ثاني أكبر مدن العراق) عاصمة له.

تقع مقبرة علو عنتر على بعد نحو ستين كيلومتراً غرب الموصل. وقد بنى داعش خلال أشهر كانون الثاني

يسود الاعتقاد أن عدد المفقودين في العراق يفوق أي دولة أخرى، وفقاً لمنظمة الصليب الأحمر الدولية التي تقدر العدد ما بين 250 ألفاً ومليون مفقود

تتلقى فرق البحث العراقية الدعم من خبراء الأمم المتحدة، الذين ساهموا سابقاً بجمع الأدلة لإدانة جرائم داعش، إضافة إلى عملهم السابق على توثيق مذابح بلدان مثل رواندا والبوسنة والاربعين وكيمبوديا

إلى تموز هذا العام أكثر من 150 هجوماً على كل من العراق وسوريا. وبهذا النمط يكون التنظيم قد ضاع عدد هجمات التي تبناها سنة 2023؛ فيما يحاول إعادة تنظيم صفوفه بعد سنوات من تناقص قدراته.

### شهادة ناجيات

ما زال فريق الطب الشرعي يعمل على تحديد هويات ضحايا علو عنتر؛ ولكن بفضل شهادة امرأة



● شيرين إبراهيم أحمد، قرب النصب التذكاري للإبادة الجماعية الإيزيدية في سولاخ، سنجار

من خبراء الأمم المتحدة؛ الذين ساهموا سابقاً بجمع الأدلة لإدانة جرائم داعش، إضافة إلى عملهم السابق على توثيق مذابح بلدان أخرى مثل رواندا والبوسنة والاربعين وكيمبوديا.

كما تصل تلك الفرق إلى جميع أنحاء العراق لقاء مع أسر الضحايا وأخذ عينات من الحمض النووي وغيرها من الأدلة للمطابقة مع الرفات المستخرجة.

وكانت عملية جمع الحمض النووي للأسر الإيزيدية (أحدى أقدم الأقليات في العراق) هي المهمة الأكثر تحدياً، إذ حدث أن قتل العديد من أفراد الأسرة نفسها، أو غادروا العراق لاجئين للفرار إلى أوروبا أو أماكن بعيدة، مثل أستراليا. من سنجانج شمال العراق (موسطن الإيزيديين)، اجتمعت شيرين إبراهيم أحمد وأفراد مدينتها خلال آب الماضي عند النصب التذكاري للإبادة الجماعية الإيزيدية (بمنطقة سولاخ المجاورة) لإحياء الذكرى السنوية المأسرة لجرائم تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية.

مسيرة التراندين البريطانية

The Guardian

قُتل والده شيرين وجدته عند نفسي المكان حيث أقامت مبادرة نادية (المنظمة التي أسستها الإيزيدية نادية مراد الحائزة على جائزة



● فجرت داعش جامع النوري وسط مدينة الموصل القديمة عام 2017. خلال المرحلة الأخيرة من معركة التحرير

## حدائق هولندا تعكس مزاج سكانها

زيارة الحدائق الأسرة تشبه الدخول إلى معرض فني مفتوح تحت سماء الطبيعة، لأنها باختصار تعكس أرواح ومزاج من أنشؤها، فمتلا هذه الحدائق لأمارة مسنة تحاكي سنوات حكماتها، وتلك لزوجين ياهين تضيي بالعشق، أما تلك البعيدة فهلاذ لرجل وحيد يفرض وقته بين الأغصان؛ لأن أنامله أشبعت بخضرة الحياة.

• أسترادم : أمنة عبد النبي

### تفسيه المزاج

الحدائق عند الهولنديين سواء كانت عامة أم خاصة، هي ثقافة وأسلوب حياة بحسب ما يعتقد الكاتب ناجي سلطان، أحد سكان أمستردام، فثالثاً هي سلوك وجزء أساسي من تقاضيه اليومية المهمة لدرجة أن أحد أهم المشكلات النفسية التي تواجه الناس هنا، هي كون حدائق الجيران غير مرتبة، ما يؤثر بتفسيهاتهم، لأنها تشبه المزاج، ومتعلقاتهم كثيرة بهذا الشأن، فمتلا بيوت الهولنديين صغيرة لذلك دائماً يلجؤون إلى الفضاء ويقومون بتكبيره، فيشمل البلكونة، ولذلك يعتنون بها كثيراً لدرجة تجبر كل من يمر أمامها أن يجذب لها، وطبعاً للأرض الخضراء قيمة رغم الشورة الصناعية وجدها لكل شيء تقليدي، إلا أن الجزء الأخطر لمحاظ على إرثه الزراعي.

### أسرار العمل

بينما أشار عدنان الهداوي وهو أحد سكنة لاهاي، إلى أنه لا يملك نباتاً طبيعياً في البيت أو البلكونة الداخلية أو الحدائق، فالمملكة هي حدائق أوروبا ونتاجها من الورد وباقى منتجاتها تغطي كل أوروبا، بل الشركات



• حدائق عامة

الهولندية تميزت وأصبحت هي الوحيدة التي تمكنت من تهجين نوعيات جديدة وغربية وحصرية لهولندا، لذلك تجدون لديهم أصنافاً نباتية لا أحد يملكها، بل حتى أن غرفة المختبر داخل شركات الورد هي مكان خاص ومحصن، لا أحد يدخله إلا المختص، لأن أسرار الإنتاج خاصة بهم فقط.

### نقص آخر

من جانبها بيّنت المترجمة عبير عباس:



• هولندا أصبحت هي الوحيدة التي تمكنت من تهجين نوعيات جديدة وغربية وحصرية

## جسر العشاق وأسطورة أفعال الحب

في باريس، مدينة الحب والنور، هناك العديد من المعالم التي أصبحت رمزا للرومانسية، ومن أبرزها جسر الشنون الذي اشتهر بلقب «جسر العشاق». هذا الجسر الخلاب الذي يعبر نهر السين كان لسنوات طويلة موقعا لتقليد أفعال الحب، حيث يأتي الأزواج من جميع أنحاء العالم ليعبروا عن حبهم الأبدى بإغلاق قفل يحمل أسماءهم أو الحروف الأولى منها ويرمون مفتاح الأفعال في مياه النهر.

### • فرنسا : غيث ملال

بني جسر الفنون في عهد الإمبراطور نابليون بونابرت عام 1804، وكان أول جسر حديدي في باريس يربط الجسر بين معهد فرسا ومتحف اللوفر، ويُعد مكاناً مفضلاً للفنانين والصوريين والموسيقيين؛ نظراً لإطلالته الساحرة على المدينة. تعرض الجسر لأضرار خلال الحروبين العالميتين، وتم ترميمه مرات عدة حتى استعاد رونقه وأصبح مخصصاً للمشاة فقط، ما جعله وجهة مثالية للسياح. بدأ تقليد تعليق أفعال الحب على جسر الفنون في أوائل القرن الحادي العشرين، بعد أن بدأ السياح والعشاق بوضع أفعال تحمل أسماءهم أو الحروف الأولى من أسمائهم، ثم قلح على أسوار الجسر وإلقاء المفتاح في نهر السين كرمز للحب الأبدى. ومع مرور الوقت، انتشر هذا التقليد وأصبح رمزاً للرومانسية، حيث كانت مئات الآلاف من الأفعال تغطي سور الجسر، ما جعل منه أحد أشهر المعالم في العالم.

بحلول عام 2015، أصبحت أفعال الحب تمثل مشكلة حقيقية، حيث وصل وزنها إلى أكثر من 45 طناً، ما شكل خطراً على نية الجسر. اضطرت بلدية باريس إلى إزالة الأفعال بالكامل واستبدال الأسوار الحديدية بألواح زجاجية لمنع استمرار هذه العادة، لكن ذلك لم يمنع العشاق من البحث عن أماكن أخرى لتعليق أفعالهم، على الرغم من إزالة



• تعليق أفعال الحب على جسر الفنون



• جانب من الاحتفاله

## «السلام العالمي»

## تحفني بمرور خمسة عقود على تأسيسها

• بروكسل، امير العقابى

ومتلون عن الحكومات العربية، بالإضافة إلى مجموعة من المثقفين والأدباء الذين أروا الحدث بمداخلهم حول أهمية السلام في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي، كما تم تكريم بعض الشخصيات العربية التي كان لها دور بارز في دعم جهود السلام على المستوى الإقليمي والدولي. أختتمت الفعاليات برسائل واضحة من قيادات المنظمة تؤكد التزامها بمواصلة العمل لتحقيق عالم أكثر سلاماً واستقراراً. كما أعلن عن إطلاق مبادرات جديدة تركز على الشباب بوصفهم قادة المستقبل، وبرنامج تدريبي يهدف إلى تعزيز قيم السلام والتنمية المستدامة، إذ عبر الحضور عن إعجابهم الكبير بتنظيم الحفل والرسائل التي حملها، حيث أكدوا أهمية الدور الذي تلعبه منظمة السلام العالمي في تعزيز الحوار الثقافي والاجتماعي على المستوى الدولي، ومع هذا الاحتفاء، تجدد المنظمة التزامها بمواصلة رحلتها لتحقيق أهدافها النبيلة التي وضعتها منذ خمسين عاماً.



• جانب من الاحتفاله

## الكافيار الأذري.. لأولؤة بحر قزوين

• باكو : يارا مرمود

متوسط سعر تصدير الكافيار بحوالي 1142 دولاراً أميركياً (1941 مانات) لكل كغم. ورغم ذلك، فإن السوق العالمية ما زالت تطلب بجودة عالية منه، ما يضع أذربيجان في قلب السوق العالمية لهذه السلعة الفاخرة. وتتوزع صادرات الكافيار بين العديد من الدول، وتستهدف الأسواق الرقابة في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا. وتعد هذه الأسواق الأكثر طلباً على الكافيار، حيث يزداد الطلب على هذا المنتج بشكل ملحوظ في المناسبات الخاصة والاحتفالات الكبرى. على الرغم من أن إنتاج الكافيار يقتصر على عدد قليل من البلدان بسبب نوع السمك المستخدم في إنتاجه، إلا أن الطلب عليه يبيى مرتفعاً في العديد من الأسواق العالمية. في أوروبا، وخاصة في فرنسا وإيطاليا، يمثل

الكافيار جزء من تراث العديد من الحضارات عبر العصور، كان يعد غذاء النبلاء، وأصبحت له مكانة خاصة في المأكولات الفاخرة حول العالم. ويعود استخدامه إلى أكثر من 2000 سنة، حيث كان النبلاء في روسيا يعتبرونه من الأطعمة الثمينة. ورغم أنه كان طعاماً بسيطاً في بداياته، فقد ارتبط على مر العصور بالرفاهية والثراء، إذ تتميز أذربيجان بموقعها الاستراتيجي على سواحل بحر قزوين، وتعد هذه المنطقة هي المصدر الأساسي لأجود أنواع الكافيار الأسود منذ قرون طويلة. تعد أذربيجان من الدول الرائدة في تصدير الكافيار الأسود إلى مختلف أنحاء العالم، ويقدر



الكافيار نوعاً من المأكولات الرقبة في المطاعم الفاخرة. ومع مرور الزمن، توسعت صناعة الكافيار لتشمل مناطق أخرى مثل أميركا الجنوبية وآسيا، كما تبني المثقون حول العالم تقنيات جديدة لتحسين الجودة وزيادة الإنتاج. وفي ظل تزايد الوعي البيئي، تولي الدول المنتجة اهتماماً أكبر بالاستدامة وحماية الأنواع المهددة بالانقراض من خلال تربية سمك الحفش في المزارع البحرية. ومن الجدير بالذكر أن طريقة تناول الكافيار تعد جزءاً من تجربة استهلاكه الفاخرة بفضل تقديم الكافيار بارداً على الحبز المحمص أو الطماطم الرقيقة، وأحياناً يضاف إليه بعض الليمون أو الكريمة الطازجة. يتم تناول الكافيار بملعقة خشبية أو بلاستيكية؛ لتجنب تفاعل المواد المعدنية مع البيض، ما قد يؤثر في طعمه.

## الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصبح»

للتواصل مع الصفحة على الايميل الاتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

## خطاب الكراهية).. مفهوم ملغوم



د. هاني آشور

الأجزاء من بعضها، ففكرة معاداة السامية انطلقت من ترسيخ مفهوم الكراهية بصورة جديدة فصوّرت كل من يناهض الفكر الصهيوني بأنه من المعادين للسامية، حتى أضحى قتل الفلسطينيين بوحشية مبررا للرد على معاداة السامية، وأصبح الرد الفلسطيني على الاحتلال والقتل والتهمير في المفهوم الغربي خطاب كراهية وفق المنهج الاجتماعي) بما يهدد السلم المجتمعي ويدفع للإبادة أو ارتكاب جرائم.

ومع بروز دور الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان فقد وسعت تعريفها لمفهوم (خطاب الكراهية) محدثه «بأي نوع من التواصل، الشفهي أو الكتابي أو السويكي، الذي تصاعد أو يستخدم لغة ازدرائية أو تمييزية بالإشارة إلى شخص أو مجموعة على أساس الهوية، وعبارة أخرى، على أساس اللون أو الانتماء أو النوع الاجتماعي أو العرق أو الدين أو النوع الاجتماعي أو أحد العوامل الأخرى المحددة للهوية».

لكن هذا المصطلح ومع شراكبه في السياسة الدولية المضحى ينطلق من مفاهيم جديدة بوصفه جريمة يعاقب عليها القانون سواء أكانت الكراهية أو التمييز أو الكراهية السياسية، وقد تولد ذلك من خلال بعض الأطفال الاجتماعية والسياسية المشحونة بالعداء والاهتمام والتشويه وأخفا المعلومات الحقيقية بما يشكل أرضا خصبة لانتاج الحداثة المتطورة والتواصل الرقمي شاعت وفي عالمنا الحديث ومع بروز التكنولوجيا لا يمكن السيطرة عليه، حتى وصل الأمر إلى التمييز برميح أنياب الأطفال ويمكن إبراز أمثلة على ذلك في مقتل سارة المصحف (موميكا) قبل أيام وكيف احتل الإعلام الغربي قضية مقتل كسورة للكرامية، دون أن يتبنى فكرة أن إحرافه للصحف كان إعلانا للكرامية وبمجان من نظام الدولة التي حدث فيها فعله الشنيع.



● كاريكاتير: خضير الحميري

## إعادة إعمار غزة.. بين الحقائق السياسية والتقديرية الزمنية



● محمد علي الحيدري

محدودة، ولا تصل إلى المستويات المطلوبة لمواجهة الكارثة الإنسانية. السواقي التاريخية تغطي مؤشرات على مدى إمكانية إعادة البناء في فترة أقصر مما هو متوقع، لكنها في الوقت نفسه تكشف العقبات التي قد تؤخر هذه العملية. وفي أعقاب الحروب السابقة على غزة، كانت هناك توقعات بأن إعادة الإعمار تستغرق عقوداً، إلا أن الواقع أثبت أن القطاع قادر على استعادة جزء كبير من بنيتها التحتية بسرعة نسبية، رغم الحصار والقيود المفروضة على إدخال مواد البناء.

ومع ذلك، فإن الفارق في الحرب الأخيرة أن حجم الدمار أكبر بكثير، وأن البنية السياسية والتشريعية التي تحيط بالمهمة. فتصريحاته التي جاءت عقب زيارته لمحور نتساريم في القطاع، تعكس حجم الكارثة التي خلفتها الحرب، لكنه يتجاهل الإشارة إلى العوامل التي ساعدت في تعافيها، وخاصة استمرار الحصار والقيود المفروضة على إدخال المواد الأساسية. عملياً، لا يمكن إنكار أن الدمار الذي شهده غزة خلال أكثر من 470 يوماً من التصف الإسرائيلي واسع النطاق. فالأجساد المتكسرة تدمرت بالكامل، والبنية التحتية الأساسية لإعادة إعمار غزة لم تبق سليمة. حيث أصبحت الكهرباء والكهرباء والخدمات الصحية شبة معدومة. لكن مسألة إعادة الإعمار ليست محض عملية هندسية مرتبطة بالوقت والموارد، بل ترتبط بالسياسات السياسية التي تحكم مسارها. هنلي الرغم من حديث المفوض الأمريكي عن دخول المساعدات وفق المخطط، إلا أن المعطيات الميدانية تؤكد أن المساعدات لا تزال

التحويل وآليات التنفيذ. في النهاية، فإن اللمدة الزمنية التي تستغرقها إعادة الإعمار ستعتمد على عدة عوامل. أبرزها التزام الجهات المانحة تمويل المشاريع دون اشتراطات سياسية تعيق التنفيذ، ومدى السماح بإدخال مواد البناء بحرية، وإيجاد آلية مستقرة تضمن إعادة بناء المرافق الأساسية دون تدخلات تعطل العملية. وبما تبدو التقديرات التي نتحدث عن خمسة عشر عاماً إعمار متشابهة، فمن التجارب السابقة ثبتت أن غزة قادرة على إعادة بناء نفسها في فترات أقصر، لكن ذلك مرهون بمدى توفر الإرادة الدولية لضمان تنفيذ التعهدات بعيداً عن الحسابات السياسية الضيقة.

## الذكاء الاصطناعي.. كيف نحسن تقبله في الجامعات

لقد أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة معرفية وتكنولوجية في العديد من مجالات الحياة، لا سيما في الأوساط الأكاديمية والبحثية. ومع انتشار أدواته بشكل غير مسبق، مثل النماذج اللغوية المتطورة والروبوتات الذكية، بات الإنسان قادراً على اختزال الوقت والجهد للوصول إلى معلومات وتحليلات كانت تتطلب في الماضي شهوراً أو سنوات لإنتاجها. ولكن، كما هي الحال مع كل تقدم كبير، لم يكن الطريق نحو القبول الأكاديمي لهذه الأدوات خالياً من العوائق.



● أحمد حسن

الطريقة، يصبح الذكاء الاصطناعي شريكاً في العمل الأكاديمي، وليس خصماً له. إن رفض الذكاء الاصطناعي لن يوقف عجلة التطور، بل سيجعل المؤسسات التي تتبنى هذا الرضا خارج سياق التاريخ. التكنولوجيا لا يتوقف عند حدود رغبتنا أو مخاوفنا، بل يعضي عندما في مسار غير قابل للرجوع. لذلك، فإن الحل الأمثل ليس في مقاومة هذه الأدوات، بل في دمجهما بشكل مثالي، ومنهجي في المنظومة الأكاديمية. علينا أن نتعلم كيف نعيش في عالم يتسارع فيه التطور، ولا نخشى من أدواته. بل نكون متفاعلين لتجلب جديد من الاكتشافات العلمية والإنجازات الفكرية. في النهاية، الذكاء الاصطناعي ليس عدواً، بل هو انعكاس لقدرة الإنسان على الابتكار والإبداع. وعندما ندرك هذه الحقيقة، سنجد أن الصراع بين التقليد والحداثة ليس سوى مرحلة انتقالية نحو مستقبل أكثر إشراقاً وتقدماً.

التطور ليس حكراً على جيل بعينه، بل هو عملية تكاملية تتجسد في تفاعل مستمر بين الماضي والحاضر. لذلك، فإن محاربة الذكاء الاصطناعي بجملة لا يمكن متوفرها للأجيال السابقة هو موقف لا يخلو من جهل بحقيقة أن كل جيل يبني على إنجازات من سبقه. من المؤسف أن بعض الدول والمؤسسات الأكاديمية اختارت طريق الحظر بدل التكيف. معتبرة استخدام الذكاء الاصطناعي جريمة أكاديمية. لكن هذا الموقف لا يخدم تطور البحث العلمي، بل يعوقه. بدلاً من النظر إلى هذه الأدوات بعين الريبة، يجب أن نتبناها كفرصة لتعزيز العملية التعليمية. يمكننا وضع قوانين وضوابط لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث، بحيث يوظفه بشكل يخدم تعزيز المعرفة دون أن يكون بديلاً عن التفكير البشري. على سبيل المثال، يمكن للطلبة استخدام الذكاء الاصطناعي لتسريع عملية جمع البيانات وتحليلها، لكن عليهم في النهاية تقديم وتقييم النقدية الخاصة في تفسير النتائج. وهذا

التصور لا يعكس الحقيقة. الذكاء الاصطناعي يعتمد على البيانات والمعطيات التي يدخلها الإنسان، وهو أداة لتحليل هذه البيانات وإعادة تنظيمها. وليس أفكر ذاتية. في الواقع، تكشف هذه المخاوف عن أزمة أعمق، وهي الصعوبة التي يواجهها بعض الأكاديميين في التكيف مع السرعة. هناك من ينظر إلى هذه الأدوات بعين الحذر، لأنهم لم يتعادوا على وجودها في مسيرتهم التعليمية، ولأنها تذكرهم بأن هناك فجوة معرفية بين الأجيال. أو منهجية، بل يعكس في بعض الأحيان نوعاً من الأناحية أو التحيز إلى طرق العمل القديمة. ما يفرض على أذهان الرافضين لهذه الأدوات هو أن كل تطور تكنولوجي يمثل امتداداً لتاريخ طويل من الجهد البشري التراكمي. الذكاء الاصطناعي لم يظهر من العدم، بل هو ثمرة إبداعات وأفكار تراكمت عبر أجيال. عندما يتحرك الجيل الحالي هذه الأدوات، فهو يستند إلى إرث معرفي عميق تركه الأجيال السابقة.

في طبيعة الذكاء الاصطناعي، على عكس الاعتقاد السائد لدى البعض، فإن هذه التقنية ليست مصممة لتحل محل الإنسان أو تفكر بدلا عنه. إنما وجدت لتكون أداة داعمة تعزز من قدرته على الإدراك والتحليل، تماماً كما تطورت أدوات الكتابة من الريشة إلى الآلة الكاتبة ثم الحاسوب، جاء الذكاء الاصطناعي ليكمل هذه السلسلة ويمتد الباحثين فرصة للوصول إلى مستويات أعمق من التحليل والابتكار. يمكننا تشبيه الأمر بما حدث عند اختراع الهاتف ثم تطوره إلى الموبايل، وأخيراً تطبيقات التواصل الاجتماعي. هل أدى ذلك إلى إلغاء قيمة الحوار الإنساني؟ بالطبع لا. بل جعل عملية التواصل أسرع وأكثر كفاءة. كذلك الذكاء الاصطناعي، فهو يسهل الوصول إلى المعرفة، لكنه لا يلغي أهمية الجهد الفكري الذي يبذله الإنسان في توظيف هذه المعرفة. أحد الأسباب الرئيسة التي تدفع بعض الأكاديميين إلى رفض الذكاء الاصطناعي هو الاعتقاد الخاطئ بأنه يقدم إجابات جاهزة تنفي عن التفكير النقدي والإبداعي. لكن هذا

في ظل هذا الابتكار، ظهر تناقض صارخ بين الأجيال الأكاديمية التقليدية التي ترى في الذكاء الاصطناعي تهديداً للممارسات التعليمية الأصيلية، وبين الأجيال الجديدة من الطلبة الذين يطعمون على الاستفادة القصوى من هذه الأدوات لتطوير قدراتهم. والتناقض من هنا يكمن في كيف يتقبل هذا التناقض من بعض الأكاديميين بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يشكل عثراً أو اختصاراً غير أخلاقي للعمل البحثي. ولكن هل هذه الاعتراضات مبنية على أساس منطقي؟ أم أنها تعكس صراخاً أعمق مع مفهوم التطور بعد ذاته؟ علينا أولاً أن نتأمل

# الذكاء الاصطناعي بين الإبداع والكسل البشري



• هديل صلاح عادل

أو حتى بعض طلاب الدراسات العليا ينسخون الإجابات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي دون التحقق من دقتها أو صحتها العلمية. في بعض الحالات، يتم تقديم بحث كامل مكتوب بواسطة الذكاء الاصطناعي، دون أي تدخل بشري، مما يؤدي إلى نتائج سطحية تقتصر على الأصالة والإبداع عندما يعتمد الباحث على ChatGPT وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يجعله غير دقيق أو مغلوطة. وإذا لم يكن منتجاً لها، رغم تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أنها قد تقدم أحياناً معلومات غير دقيقة أو مغلوطة، وإذا لم يكن الباحث متيقظاً، قد ينشر أخطاء علمية أو يحثه الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي دون ذكر المصدر أو من تدخل

في السنوات الأخيرة، أصبح الذكاء الاصطناعي، وخاصة أدوات مثل ChatGPT، جزءاً لا يتجزأ من الحياة الأكاديمية والبحثية. ومع ذلك، فإن الاستخدام المتزايد لهذه التقنيات كشف عن فجوة واضحة بين الاستفادة الذكية منها والتوظيف الخاطئ الذي يصل إلى حد الكسل البشري.

الباحث قد يُعد شكلاً من أشكال السرعة العلمية، مما يهدد مصداقية البحث والأوساط الأكاديمية. البحث العلمي يعتمد على الأفكار الجديدة والتحليل العميق، لكن الاعتماد المطلق على الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى إنتاج أبحاث مكررة وخالية من التميز. بدلاً من أن تركز الأبحاث على جودة الأفكار، يمكن الاستفادة منه في تنظيم الأفكار، تلخيص الأوراق البحثية، أو توليد مسودات أولية. لكن يجب أن يكون هناك دور للبشر في التدقيق والتعديل. لا يجب الوثوق بالأمسي بكل ما تنتجه الذكاء الاصطناعي، بل يجب الرجوع إلى المصادر العلمية الموثوقة للتأكد من صحة المعلومات. يجب أن يكون لكل باحث وظيفته

الخاصة وتحليله الشخصي، ولا يكون مجرد ناقل لخرجات الذكاء الاصطناعي. إذا تم استخدام الذكاء الاصطناعي في أي جزء من البحث، فمن الضروري الإشارة إلى ذلك بوضوح للإشارة إلى ذلك الأكاديمية. الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن أن تركزها العلمي إذا تم استخدامها بحكمة، لكنه قد يعزل إلى خطر سوء جودة الأبحاث. إذا اعتمد عليه الباحثون بشكل كلي، من الضروري أن يدرك الباحثون الإبداع والتفكير النقدي هما جوهر البحث العلمي، ولا يمكن استبدالهما بالذكاء الاصطناعي. يجب على الباحثين أن يكونوا شريكين في البحث، لا يمكن أن يكون بديلاً عن الباحث الحقيقي.

# خميم الهول.. خزان بشري للإرهاب



• خميم سلمان

إضافة إلى داعيات الموقف المسجد في سوريا، وعودة داعش في البادية بين سوريا والعراق، أصبحت بغداد تراقب بعذرت تتحرك بخطوات محسوبة نحو اللصبات الإرهابية من الدخول والتحرك في الأراضي العراقية. وبطبيعة الحال، فإن قرار الرئيس الأمريكي دونالد

ترامب قطع المساعدات المالية عن الأفراد (سند)، قد يؤدي إلى وضعهم في مأزق لا يمكن السيطرة على تداعياته، وإيقاف ذبهم على مواجهة داعش إلا تحركت مجدداً، خصوصاً أن الترتيبات التي وضعتها راجعت المواقف والبيانات الكريهة، مما سيضطرها لإعادة نشر قواتها وسحبها من المعسكرات والسجون التي توجد داخل القوات الأمنية العراقية لتحت عدداً من التدابير الاستباقية الأمنية. لكن هذا وحده ليس كافياً من دون أن يضع المجتمع الدولي ثقله المضطرب على تركيا، مما سيضطرها لإعادة نشر قواتها وسحبها من المعسكرات والسجون التي توجد داخل سوريا وبعيداً داخل داعش، ضمن أي استغلال للتوترات في كل من سوريا والعراق، لصلحتها ومحاولة إعادة ترتيب صفوفها، وإيقاظ خلاياها النائمة، خاصة تقارير الأمم المتحدة أن داعش لا تزال لديها ما بين 5-7 آلاف مقاتل في سوريا والعراق، وتستطيع أن تجند أكثر من ذلك بكثير إذا خرج خميم الهول عن السيطرة، باعتبارها يمثل خزاناً بشرياً للصلبات الإرهابية، إضافة إلى استغلال الظروف الاقتصادية الصعبة، التي يعانيها أهالي المناطق الصحراوية الحدودية لسوريا والعراق وهي تشكل البيئة الحاضنة التي انتعش فيها داعش.

تسبب قرار ترامب قطع المساعدات المالية عن الأفراد (سند)، قد يؤدي إلى وضعهم في مأزق لا يمكن السيطرة على تداعياته، وإيقاف ذبهم على مواجهة داعش إلا تحركت مجدداً، خصوصاً أن الترتيبات التي وضعتها راجعت المواقف والبيانات الكريهة، مما سيضطرها لإعادة نشر قواتها وسحبها من المعسكرات والسجون التي توجد داخل سوريا وبعيداً داخل داعش، ضمن أي استغلال للتوترات في كل من سوريا والعراق، لصلحتها ومحاولة إعادة ترتيب صفوفها، وإيقاظ خلاياها النائمة، خاصة تقارير الأمم المتحدة أن داعش لا تزال لديها ما بين 5-7 آلاف مقاتل في سوريا والعراق، وتستطيع أن تجند أكثر من ذلك بكثير إذا خرج خميم الهول عن السيطرة، باعتبارها يمثل خزاناً بشرياً للصلبات الإرهابية، إضافة إلى استغلال الظروف الاقتصادية الصعبة، التي يعانيها أهالي المناطق الصحراوية الحدودية لسوريا والعراق وهي تشكل البيئة الحاضنة التي انتعش فيها داعش.

الخطر الحقيقي، إن العراق يتحسب أمنياً من خروج خميم (الهول) الذي تسيطر عليه قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في منطقة الحسكة السورية ويضم ما بين 10 آلاف، 20 ألفاً من عناصر داعش، عن السيطرة في حال انسحاب القوات الأمريكية، خصوصاً أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أصدر أمراً تنفيذياً يتعلق بجمع برامج المساعدات الخارجية الأمريكية لمدة 90 يوماً، بهدف إجراء مراجعة شاملة لتقييم كفاءتها ومدى توافقها مع سياساته الخارجية، وبطبيعة الحال هذا يؤدي إلى فوضى عارمة بسبب عدم دفع أجور العسائر وتغيير الطعام لسكان المخيم أصبح (مفرخة) للتلطف وزيادة في أعداده. يمكن توقع الفكر الإرهابي الداعشي، وكهؤلاء قد اعتقدوا بعد هزيمة داعش عام 2019، ووضوا تحت إشراف قسد وسط حماية مشددة، ويضموا الذلج الجنسيات عناصر، التنظيم من 40 دولة أجنبية، بما في ذلك أمريكا وأوروبا ودول سوفييتية سابقة، وقد فشلت محاولات سابقة لإعادة هؤلاء، إلى بلدانهم، لأن معظم هذه الدول رفضت استقبالهم.

أمن تكمن خطيفة الخواف وكيف تتجدد الأية، تشير الإدارة الأمنية عن طريق معلومات نشرت في نية الإدارة الأمريكية الجديدة سحب نحو 900 جندي أمريكي من قواعد عسكرية في سوريا، لتولي تقديم الدعم اللاتي واللوجستي والأمني للقوات العراقية (قسد) التي توفر الحماية لهم. خميم وبعد قرار واشنطن وقف المساعدات الخارجية،

# ديمومة العداوة.. جذورها وأثارها المستمرة



• سعد العبيدي

غطلا الإسكان المؤقت، لغرض التفرغ إلى إعادة الإعمار طويل الأمد. وهذا الطرح، بغض النظر عن دوافعه السياسية وقربه من الأهداف الصهيونية، فإنه يحمل في طياته معطيات تعميق العداوة لا بين الفلسطينيين والإسرائيليين فقط، بل وسدتمت لتشمل الأمريكيين في المنطقة وخارجها أيضاً، وذلك بسبب الإحساس بالخيب التي تستعري الفلسطينيين من مسألة الاقتراع القسري لجذورهم من الأراضي التي يمتلكونها وعاشوا عليها وأجدادهم آلاف السنين، ومن بينها أيضاً أو العامل الأخر في ديمومة العداوة هي الطريقة التي يطلب بها الرئيس الأمريكي من تلك الدول ورسائلها بالمواظبة على التنفيذ وقبول الإسكان، والتي تؤثر إلى رغبة واضحة

تعزيز مشاعر الغضب والتفوق، ما يجعل المصالحة (تصريف) مشاعر العداوة) صعبة التحقيق، ولنا في هذا الشأن مثال قريب، حول ما أثير مؤخرا عن اقتراح الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب بتغيير قسم من أهالي غزة إلى الأردن ومصر تحت

العداوة ليست مجرد مشاعر عابرة من الكراهية والبغضاء، بل هي حالة معقدة تنشأ بين الأفراد والجماعات، نتيجة تباينات فكرية أو تاريخية أو سياسية، تؤدي في الغالب إلى تصرفات عدوانية متبادلة أو رفض للمقابل كذلك متبادل. وهذه العداوة قد تكون مؤقتة تزول مع مرور الوقت إذا لم تسق جذورها الممتدة في أعماق النفس، لكنها وفي معظم الأحيان وفي مناسبات المجتمعات البشرية مستمرة، وتتجدد بفعل عوامل الإرادة المتعددة التي تجعلها أكثر رسوخاً واستمرارية. من بين هذه العوامل التي تسهم في استمرارها هو الشعور بالظلم والظلمة، حيث يؤدي الإحساس بعدم العدالة إلى

# التنمية وحوار بغداد الدولي

وتكثف مشايبة الشنن العراقيين عن هذا التحوّل الفاعل في طبيعة واقعه الاقتصادي والسياسي والأمني والتطابق عن طريق علاقته الخارجية والانتقال في أفق المستقبل، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقات الثنائية والفرق العالية الصاعدة الجديدة ومواقفها تجاه أزمات دول منغلقة الشرق الأوسط وسرعاتها، وتحليل سياسات وإستراتيجيات الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وأوروبا مع بروز التحالفات، وبما يعزز توضع الصورة الإيجابية للعلاقات العربية الإقليمية بهدف فهم ديناميكيات الأحداث وتأثيرها في التطام الدولي وانكاساتها،

والاستدامة الخضراء، فضلاً عن الهجرة المحلّة وإصادة البناء البيوجغرافي بتحويل التهديدات إلى فرص، وحركة المخاطر الاجتماعية الأمنية وتقليل الجريمة العابرة للحدود وتجارة المخدرات والتخريب وأثار هذه المخاطر، تعزيز البعد الاجتماعي لتعزيز التلاحق الثقافي ان التغييرات الأساسية في شكل النظام الدولي ومفهوم الدول القائمة، له، وأثر أمن الطاقة في مستقبل النظام الدولي، على وفق سمات تحول العراق إلى يتطلب الحفاظ على استقلاليته كعامل إقليمي صياغة إستراتيجية فاعلة لتعظيم الاستقرار الداخلي وجعله فيلة للاستثمار الاقتصادي العالمي

بين نخبة من الباحثين والكثريين وصنّاء الرأي والقرار لوضع الحلول المثلى والعملية والتناسية للتواصل، من أجل التنمية والاستقرار الإقليمي، وتدريب روية المعهد العراقي للحوار في تعزيز التعاون لتنسيق زمرهم. تعزيز السياسات التي تشمل على احتمالات التحالفات السياسية لطريق التنمية والحداد السياسي والتفوق الإيجابي وتدريب الحوار الديمقراطي والتنمية المستدامة بالشاركرة، والتكامل في تجارب الإدارة على المستوى المحلي، والبيد الاقتصادي تضمن النمو والتكامل الاقتصادي والتشاركية في تطوير القطاع الصناعي وأمن المياه

وكذلك المشكلات الناتجة عن الصراع الدولي وإمداها المختلفة وجيهاها السياسية والأمنية والاقتصادية. اجراءات كتيبة وقادرة على وضع التحوّل لإرساء دولة تنموية فاعلة ذات مسؤولية اجتماعية، وتنضمين عن خطط مواجهة هذه التحوّلات، بواسطة استراتيجيات أكثر فاعلية تركز على عناصر استقرار متمددة الضمانات، والعراق الآن مقبل على استضافة أعمال قمة الحرية والديمقراطية في بغداد، هذه البداية وتؤكد حرص الحكومات التي توأمتها على التمسك بالثقل الاقتصادي والتنافسية في الاقتصاد والاستثمار.

تكتشف مشايبة الشنن العراقيين عن هذا التحوّل الفاعل في طبيعة واقعه الاقتصادي والسياسي والأمني والتطابق عن طريق علاقته الخارجية والانتقال في أفق المستقبل، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقات الثنائية والفرق العالية الصاعدة الجديدة ومواقفها تجاه أزمات دول منغلقة الشرق الأوسط وسرعاتها، وتحليل سياسات وإستراتيجيات الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وأوروبا مع بروز التحالفات، وبما يعزز توضع الصورة الإيجابية للعلاقات العربية الإقليمية بهدف فهم ديناميكيات الأحداث وتأثيرها في التطام الدولي وانكاساتها،



• ميسرة صامته

# ميسرة صامته

سأهمت بتجهيز وقت قبل بأكله كان يعلم بحياة كريمة، لا تتفق قلوبنا ولا نأستأنا ولا لتنا الشركة ولا نأستأنا شعباً ذاق الموت وتعايش معه وهو اليوم من يكتب ويرسم ويصعد مسجوراً

القضية الفلسطينية)، وجعلها أسيرة الخطابات والإمترات والمخالف لتقف عند هذا الحد، تعيش فلسطين سوية عربية مصطنعة تعارضت وتناقضت مع كل التخلّلات السياسية والاجتماعية والثقافية، اليوم توقيت التاريخ بالنسبة لشعب عاش ولا يزال يشعر بالدهول لما يحصل له من كوارث داخلية وخارجية يندد دور في بلورة ذلك الشعور.



• • أخيمر نازم الجاسور

حدث لشعب فلسطين هو نتاج الفراغ السياسي الذي عاشته الأمة تعيش ضرورات التكيف مع كل حدث أو أزمة تصدت في الحاضر وتبؤوا خيبتها المستقبل.

ما حدث هو بكل وضوح هناك حياة شعب يأمله وتحريره من مقومات الحياة هذا خبر زراعية الخسوف من تمت مستقبل رسمت ملامحه أنظمة سياسية،

بالفكر بالطريقة التي اعتدنا عليها في كل لحظة نمر على هذه الأمة، ثم نأستأنا ولا لتنا الشركة ولا نأستأنا قريب مع طرح أفكار جديدة من قبل القوى الكبري بإعادة سر خارطة جديدة للفوقية بأطراف جديد يفرض كل معطياتها على واقعنا العربي الإنساني لتجديد، تستعمل اللواتي التصدد بالتقرير القادم بالتهديد باسم فرض السلام والانتعاش من الحرة والديمقراطية والتحرر الضمانات، المعالجة لتعفن بداية عملية جديدة وتفتق خيرات العرب مضيقه غير متوازنة لا تتعدت عن سياق الحفاظ على ما هو موجود إن وجد، لتبقى الشعوب تسير ودية خارج إطار ما تتشأن وما تعيشه، بالحصول كذا مسير سورية العبود، نيكى فقدان الأية والأية والأموال لكن بشاهد وصور مختلفة.

سأهمت بتجهيز وقت قبل بأكله كان يعلم بحياة كريمة، لا تتفق قلوبنا ولا نأستأنا ولا لتنا الشركة ولا نأستأنا شعباً ذاق الموت وتعايش معه وهو اليوم من يكتب ويرسم ويصعد مسجوراً

القضية الفلسطينية)، وجعلها أسيرة الخطابات والإمترات والمخالف لتقف عند هذا الحد، تعيش فلسطين سوية عربية مصطنعة تعارضت وتناقضت مع كل التخلّلات السياسية والاجتماعية والثقافية، اليوم توقيت التاريخ بالنسبة لشعب عاش ولا يزال يشعر بالدهول لما يحصل له من كوارث داخلية وخارجية يندد دور في بلورة ذلك الشعور.

حدث لشعب فلسطين هو نتاج الفراغ السياسي الذي عاشته الأمة تعيش ضرورات التكيف مع كل حدث أو أزمة تصدت في الحاضر وتبؤوا خيبتها المستقبل.

ما حدث هو بكل وضوح هناك حياة شعب يأمله وتحريره من مقومات الحياة هذا خبر زراعية الخسوف من تمت مستقبل رسمت ملامحه أنظمة سياسية،

يعاني العديد من الأحياء السكنية في بغداد من أزمة حقيقية بسبب الكثافة السكانية العالية والبناء العشوائي، الذي فرض نفسه بشكل قسري على السكان. هذه الظاهرة أدت إلى تزايد أعمال البناء في الأزقة الضيقة، التي لا تتحمل الكميات الكبيرة من المواد الإنشائية المبعثرة. وتتفاقم الأزمة مع استخدام الآليات الثقيلة والرافعات لتنفيذ أعمال الصب الكونكريتي في الطوابق العليا، ما يعيق حركة المرور والحركة في تلك المناطق.

## البناء العشوائي يخنق الأزقة وينهك البنى التحتية



● فوضى البناء وينهك البنى التحتية



● بغداد: قاسم موزان  
● تصوير: نهاد الحزايي



● المهندس علاء سيف

إغراق الأزقة بالمياه بشكل يفوق الحاجة يفاقم المشكلة، داعياً إلى التقيد بالتعليمات المعمول بها، بما في ذلك ضوابط منح إجازات البناء التي تمنع طرح المواد الإنشائية بشكل عشوائي. بدوره أشار مهران رئيس المهندسين علاء سيف جواد كاظم إلى أن عملية بناء البيوت في المناطق السكنية غالباً ما يصاحبها ضرر في الشوارع المجاورة للمنازل، نتيجة لتكدس المواد الإنشائية في هذه الشوارع، ما يؤدي إلى إغلاقها جزئياً أو كلياً. وأضاف أن الحلول لهذه المشكلة تتطلب اتخاذ خطوات عدة، منها جلب الطابوق أو الوحدات البنائية على شكل سكينيات، ونقلها إلى داخل البيت المراد بناؤه، وعدم تركها في الشارع. كما شدد كاظم على ضرورة تغليظة منافذ تصريف المياه بالمسبكات لمنع تسرب المواد داخلها، مع ضرورة غلقها وتظيفها بشكل مستمر. وأكد أن إعادة الشارع إلى وضعه السابق بعد الانتهاء من الحفر يعد خطوة ضرورية لضمان عدم تضرر البنية التحتية.



من جانبه، اقترح المواطن سلمان كريم حلاً لتقليل هذه الظاهرة، حيث شدد على ضرورة أن يكون صاحب العمل هو المسؤول الأول عن تنظيف الشوارع والأزقة بعد كل مرحلة من مراحل البناء. وقال: يجب على الماول أو صاحب المشروع أن يلتزم بإزالة الخلفيات الثابتة فور الانتهاء من كل مرحلة بناء، لضمان عدم تراكم الأنقاض في الشوارع. في وقت سابق، أعلنت أمانة بغداد عن أية لفرض غرامات على الميسبين في الأضرار التي تلحق بالشوارع والأرصفة. وتم تحديد

هذا الوضع لا يقتصر على الإزعاج اليومي فحسب، بل يتسبب أيضاً في أضرار جسيمة للشوارع والبنى التحتية. تسرب خليط الأسمنت والرمل إلى شبكات الصرف الصحي يؤدي إلى انسدادات متكررة وطقع المجاري، ما يتطلب صيانة دائمة ويفرض أعباء إضافية على عمال أمانة بغداد. كما أن الأمر لا يقتصر على المشكلات المادية للجيران، الذين يجدون أنفسهم عاجزين عن التصرف في ظل غياب إجراءات جديّة لحل المشكلة. ورغم وجود عقوبات مالية على مثل هذه المخالفات، تبقى هذه العقوبات شكلية ولا تمثل رادعاً حقيقياً أمام قيمة البناء المرتفعة. فقد عزّر المواطن كزار على عن استيائه الشديد من الفوضى التي تنتهجها العاصمة بسبب عمليات البناء العشوائية. وقال: "ترك المواد الإنشائية في الشوارع والأزقة وتكدس بطريقة تؤدي إلى تكدس الفوضى، السبب الرئيس لهذه الفوضى هو غياب الرقابة الصارمة وعدم محاسبة المقصرين". وأضاف: "أضفنا غرامات كثيرة، وأنا والأخرون، من فوضى البناء وما يترتب عليها من تكدس الأنقاض وتركها في الشوارع لفترات طويلة، حتى بعد انتهاء العمل، ما يؤدي إلى تدهور الوضع بشكل كبير".

## شتاء شحيح الأمطار ينذر بصيف جاف

● بغداد: نور نجاح عبد الله



● اتساع رقعة التصحر

مبادراته الدبلوماسية لحماية حقوقه المائية. وأضافت الجديع أن دول الجوار، وخاصة تركيا وإيران، تستخدم المياه كأداة للضغط السياسي على العراق، ما يزيد من تقاسم الأزمة. ودعت إلى ضرورة تعزيز الجهود الدبلوماسية للضغط على هذه الدول من خلال المنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة، لضمان حصص عادلة من المياه للعراق.

من الناحية السياسية، حذر صياح زكته، الباحث في الشأن السياسي من أن العراق بحاجة إلى تعزيز التعاون الإقليمي مع دول الجوار، مثل تركيا وإيران، من خلال عقد اتفاقيات طويلة الأمد لتقاسم المياه وإدارة السدود. وفي ما يتعلق بالجانب القانوني، أشار الخبير القانوني، أمير الدعسي، إلى أن الاتفاقيات الدولية المزمرة بموجب ميثاق الأمم المتحدة هي الحل لضمان حصص العراق المائية. ودعا إلى اللجوء إلى الأمم المتحدة لتفرض تطبيق هذه الاتفاقيات، خاصة في ظل تقليص دول المتب (تركيا وإيران) لخصص العراق المائية من جانبها. أكدت الدكتورة نادية الجديع، الخبيرة الاستراتيجية الدولية، أن الحركة الدبلوماسية العراقية ما زالت فاصرة عن تحقيق نتائج إيجابية بسبب تعنت دول الجوار. وأشارت إلى أن العراق بحاجة إلى تطوير

نتيجة لتغير المناخ وسوء الإدارة يزيد من تقاسم الأزمة، داعياً إلى تطبيق استراتيجيات متكاملة لإدارة المياه، بما في ذلك تحسين نوعية المياه وحماية البنية التحتية. هذه الأزمة المائية ليست بعيدة عن تأثيراتها الاقتصادية الوخيمة. فقد أوضح باسم جميل انطون، الخبير الاقتصادي، أن نقص المياه يهدد القطاع الزراعي، الذي يعد العمود الفقري للاقتصاد العراقي. وأشار إلى أن شح المياه قد يؤدي إلى هجرة المزيد من المزارعين من الويت إلى المدينة، ما يزيد من معدلات البطالة ويؤثر سلباً في الاقتصاد. وأضاف أن نقص المياه يعجز العراق على استيراد المواد الغذائية، ما يستنزف العملة الصعبة ويزيد من العجز في الميزانية. ودعا إلى تطوير القطاع الزراعي من خلال استخدام تقنيات الري الحديثة، مثل الري بالتنقيط، وبناء خزانات كبيرة لتجميع المياه.

في ظل التغيرات المناخية التي تجتاح العالم، يواجه العراق أزمة مائية متصاعدة تهدد استقراره الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. تصريحات الخبراء والمسؤولين تكشف عن تداعيات خطيرة مع التوقعات باستمرار شح الأمطار في موسم الشتاء واستمرار خفض حصصه المائية، مما ينعكس سلباً على حياة الملايين من المزارعين الذين يعتمدون على الأمطار لري محاصيلهم، وسكان المدن الذين يعانون من نقص مياه الشرب وارتفاع درجات الحرارة.



في 25 / 12 / 2024 انعقد المؤتمر التأسيسي لنقد النقد الأدبي.. التطوير والإجراء ، وفي حينها قدم معرفة للمعنيين بفكرة النقد ، من خلال الدراسات والأوراق النقدية التي قدمت فيه، وأغنتها التعقيبات والأسئلة والحوارات التي تحققت في المؤتمر. وما هي غاية المؤتمر الاستراتيجية تحقق أيضاً وأغنى بها إعادة نقد النقد الأدبي إلى واجهة المشهد الثقافي، كي يكون موضع نقاش ومساحة نقاش فيها الأراء المتوافقة أو المتقاطعة، بكل ما هو كوكري نافع ومنمذ انعقاد المؤتمر وحتى الآن كُتبت مقالات ونشرت أراء، كان نقد النقد موضوعاً لها

14

## من دور إلى فاندك.. عصر النهضة يعود من جديد



تجود تتلألاً حمر قمر مظفر النواب: بهذا العنوان وبجزيان صدر عن دار الشؤون الثقافية - وزارة الثقافة كتاب لغزاي درع الطائي بقدر ما ظلت تجربة الشاعر مظفر النواب رهيبة العطر والتعظيم عربياً وعراقياً لما في خطابه الشعري من نقد وتعمير وسخرية مريرة للحكومات التي حكمت قبضاتها الحديدية على بلدان كانت تشبه سويس سجون متلاصقة - سجان يمسك سجان كما جاء في واحد من قصائده - عراقياً ظل مظفر النواب صاحب القصيدة المهرية حتى العام ...2003

16

## • مارك براون • ترجمة: كريمة عبد النبي

ومن بين إحدى وعشرين لوحة تمتلكها دار تشاسورت، قدم المعرض سبع لوحات للرسم الهولندي الكبير رامبرانت هان راين وتكس عدداً من لوحات رامبرانت حول مدينة أمستردام. عكست لوحاته المعروضة القوة التعبيرية التي تميز بها هذا الفنان وعلى الأخص الأعمال واللوحات الشخصية، بالإضافة إلى مهارته باستخدام الضوء والظل وتعد لوحات البورتريه من أفضل إنجازاته الفنية التي عكست قدرته الإبداعية في هذا المجال.

ومن بين لوحات هذا الرسام التي استضافها معرض أسكتلندا هي لوحة الطاحونة وهي عبارة عن مظفر لطبيس ينقسم إلى قسمين يهيمن النصف الأيسر على اللوحة وهو يمثل طاحونة تقع على قمة حصن. أما النصف الثاني فيصور قارباً شراعياً صغيراً وقد أشاد الكثير من النقاد بهذه اللوحة الطليقة الدرامية لاحتوائها ما بعد الحدائق في مواجهة سماء مظلمة وعاصفة وربما تكس اللوحة بألوانها الداكنة الحالة الذهنية التي كان عليها هذا الرسام خلال منتصف القرن السابع عشر حين واجه الرسام صعوبات مالية كبيرة.

اللوحة تمثل منظرًا طبيعيًا حقيقيًا. فالطاحونة هي طاحونة هوائية حقيقية تقع عند أعلى حصن دي باسديي. كانت ريشة رامبرانت دقيقة في رسم تفاصيل الطاحونة ومحيطها.

ويتضمن المعرض لوحة أسلومي ستلم رأس القديس يوحنا المعمدان للرسم آدم إيشايمر وهو رسام ألماني رسم الموضوعات العلمانية والدينية. أنجز الفنان هذه اللوحة خلال الأعوام 1601-1603 وهي بالألوان المائية.

ومن الأعمال الأخرى التي تضمنها المعرض لوحة للرسم الهولندي هنديك غودو ويومو تاريخياً للأعوام 1608-1605 وهي مستوحاة من لوحة الرسام إيشايمر، الأمر الذي قدم فرصة للمقارنة بين العنلين.

ومن اللوحات المائية المعروضة لوحة قناع الأسد للرسم السويسري: الأثاني جوست عمان وهو رسام توضيحي ومصمم غرافيك ونقاش ورسام مائي ورسام على الزجاج، واللوحة عبارة عن وجه أسد بالألوان المائية الداكنة. وهي واحدة من مجموعة لوحات عديدة تمثل الحيوانات التي قدمها المعرض في أسكتلندا.

من صحيفة النبلي فخراف البريطانية

استضافت القاعة الفنية للأكاديمية الملكية في أسكتلندا معرضاً فنياً بعنوان 'من دور إلى فاندك' ضم خمسين لوحة بالألوان المائية يعود تاريخها إلى القرنين السادس عشر والثامن عشر. واللوحات هي من أعمال رسامي عصر النهضة ألبريخت دورر، هانس هولباين وبيرتر بول رونين.

والمعرض هو الأول الذي تستضيفه أسكتلندا قد اختيرت أعماله المشاركة من مجموعة دار تشاسورت في مقاطعة ديربيشاير، انكلترا، وهو بالأصل منزل دوق كافنديش وأسرة كافنديش منذ عام 1539. وتحتوي هذه الدار على مجموعة فنية لأقدم اللوحات في العالم.

ومع استضافة قاعة قصر بانكتهام معرض فني يتضمن لوحات عصر النهضة الإيطالي المتمثل بالرسامين رافائيل، ليوناردو ومايكل أنجلو، فإن معرض أسكتلندا يأتي في وقت تشهد فيه حركة المعارض الفنية التي تستقطب أعداداً كبيرة من الجمهور.

والمعرض الذي يقام برعاية الجيبر الفتى تيسكو سايفرت، يعكس الأهداف المتوقعة للرسم التي تتراوح بين الخبرات في الأسلوب إلى التحضيرات قبل البدء بعملية رسم اللوحة والبراعة في تقديم العمل بصورته النهائية.

واستضاف هذا المعرض لوحة للرسم أنتوني فان ديك التي تمثل الرأس والأطراف الأمامية لخصان أنجزها الرسام عام 1618. وتعد هذه اللوحة أول تصوير مستقل كبير الحجم لرسم خصان وتعكس اللوحة مدى مهارة هذا الرسام في التعامل مع الألوان ببراعة، بالإضافة إلى قدرته على تقديم منظر طبيعي في الجزء الخلفي من اللوحة. وقد قدمت لوحة فان ديك صورة لقوة الجيول، كما عكست حب الرسام لهذه الحيوانات وتمتعه برسمها خلال سنواته الأولى في مدينة أنتويرب.

والأمر نفسه يسري على لوحة الرسام الكبير هولباين الذي كان رساماً رسمياً لملك انكلترا هنري الثامن. رسم هذا الفنان أكثر من مائة لوحة انتقلت عبر العصور لتفرد شخصياتها الرئيسية. وعرض له معرض أسكتلندا لوحة بعنوان شاب يرتدي قبعة واسعة الحواف يعود تاريخها إلى عام 1525. استخدم الفنان الألوان المائية لرسم هذه اللوحة بطريقة حرفية عكست مهارته وقدرته على الإبداع.



المعرض يعكس الخبرات في الأسلوب التحضيرات



19

## اليوم.. أتليكو وخيتافي يفتتحان ربع نهائي الكأس



نوبوتا  
الأكثر مبيعاً في 2024

21



## الذكاء الاصطناعي ثقافة بشرية مطلقة

البرنامج الصيني المتطور Deepseek-R1 هو أكثر البرامج الإلكترونية التي أحدثت جدلاً واسع النطاق بين الشركات العاملة، لا سيما الأمريكية منها. وهو البرنامج المجاني الذي أطاح بشركات موازية له بالهدف وتوق عليها بشكل مثير. كشركات ميتا ومايكروسوفت وغوغل، فقد أتسمت قدراته للكثير من المواصفات الإلكترونية العلمية التي جعلته متوقفاً على بقية الشركات في هذا الميدان، في تطور السرع بما يسمى نموذج الذكاء الاصطناعي كمثل جامع للمعلوماتية ومنجيب لأسئلة شائكة معرفياً.



15





### إصدارات

عن دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع صدرت حديثاً المجموعة الشعرية ما تاتار من الورود، نصوص من جميع الفنتا لستار زكم في 110 صفحة من القطع الصغير وتقرأ في الصفحة الأولى ما كتبه زكم، فأتانا، رجاء افتح الكتاب بهيودوء السردة نائفة.

ويقول الشعر عبد السزاق الربيعي الغلاف الأخير للمجموعة بعد الشاعر ستار زكم من الشعراء الذين استطاعوا أن يحتلوا لهم مسأراً خاصاً في كتابة القصيدة العراقية الحديثة التي تعفل بالواقع.



سحر الأخضر الداكن في مجاهل أفريقيا هو عنوان كتاب الرحلات الشيق بمغامراته للأجل الأدبي توفيق حنون العموي الذي صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدياء والكتاب في العراق.

الكتاب الذي يقع في 175 صفحة من القطع المتوسط تقرأ منه ريكيت السيارة واندهت نحو البيت مسرعاً خوفاً من أن يكون الشيطان هذا ذا أتير على البيض يدعي ذلك إذ رأني فيصقه الراس فيجبل هتبي ويقولون أنه من تأثروا كل شيء جائر في هذا البلد بلد الغرائب والمفارقات العجيبة.



هل يمكن للفرح أن يجد وطناً في مكان لم يولد فيه؟ يتساءل البروتي ليث دحام عبر روايته "على ضفاف الدردنيل" الصادرة حديثاً عن دار الإبداع للطباعة والنشر والتوزيع.

استقر على الكثير من الأحداث الشيقية والتفاصيل التي تبدأ بالطينية والشاطئ والنفس والذاكرة وأسراها العميقة كما نقرأ من سطور الرواية يقف رامي كل صباح يحمل صناديقه، لكنه في الحقيقة لا يصطاد السمك فقط بل يصطاد لحظات ذاته الصاعقة بين الماضي والحاضر، بين العراق الذي تركه وتركها التي أصبحت موطناً مؤقتاً، وهل تكفي عشر سنوات لتهدأ الأمواج التي تعصف بروحها.



يعدّ نقص الحافز واحداً من الأمور التي تسهم في التوتر وتنتج له في نفس الوقت برى كل من ميشيل أوليين وسام براكن مؤلفي كتاب التنمية البشرية تخلص من التوتر ترجمة أحمد حسن حيث يقولان إذا لم يكن لديك الحافز في العمل إذا لم يكن العمل مقمناً لك، سوف تشعر بالضبط والتوتر ونتيجة لذلك يجعلك التوتر أقل تحفيزاً، لا يعني يقضي على مغازل الشخصي الحافل الذي عشت هذه التفاصيل يتحدث الكتاب الصادر عن مطبعي الكتب للنشر والتوزيع ويقع في 123 صفحة عن تلك التفاصيل التي تأخذك عن التوتر وترقق داخله من دون التفكير في كيفية التخلص منه. حيث يقدم مجموعة من التدريبات التي تستاعد في اكتشاف تلك الفجوات التي تدفعك للتوتر.



## مظفر النواب في أول مصدر لباحثيه

● كاظم غيلان  
● تصوير: نهاد العزاوي

صدرت عن النواب والتي يمكن للباحث أن يستعين بها. تجربة النواب لا يمكن لنا الإشارة بإماتها فهي قيد الحظر الرسمي إعلامياً وأكاديمياً. وقد ظلت قصائده مغلقة وتنتاقها الأيدي عبر تسجيلات صوتية أخذت طريقها للانتشار برغم خطورتها وما ترتب من إجراءات قاسية في حال ضبطها من قبل أجهزة الرقابة، ولذا فالشاعر نفسه كان عازفاً عن طباعة أعماله الشعرية لدرابته الثامنة بما يحفظها من منوعات، ورغم انتشار طبعات عديدة لأعماله الشعرية، إلا أنها كانت تصدر من دون استئذانه وصُرح بذلك صخبياً وعبر لقاءات عديدة معه بأن ليس لديه من الإصدار الشعري سوى مجموعتين بالفصحى وتريات ليلة والمسورة أمام الباب الثاني وفي العامية للريلو وحمد، وحمام البريس في الحوارات المنشورة مع الشاعر التي اعتمدها المؤلف يمكن للباحث وحتى الشرائح المتعرف على تفاصيل مهمة في تجربته الحياتية التي توزعتها المناهي منذ مغادرته العراق، 1969 والتي لم يفصح عنها سابقاً، الجهد الذي بذله الطائي يستحق الإشادة الضمني ما أنجز من مسؤولية أخلاقية وثقافية.



ودراسة، حيث حاز على شهادة الدكتوراه عن رسالته الإيقاع - أنماطه ودلالاته في شعر مظفر النواب - جامعة ديالى 2018.

الكتاب الجديد يجزأه الأول 596 صفحة من القطع المتوسط، والثاني 518 صفحة من القطع ذاته، تضمننا كل ما يحتاج إليه الباحثون والدارسون لتجربة النواب، شارك بها شاعر وكعراء نقاد وصحفيون عراقيون وعرب مثلما تضمننا القصائد الشعرية المهداة له ل عمل في مقدمتها قصيدة للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري.

وقد لخص الطائي حصيلته ذلك بالأرقام، ففي الفصل الأول نجد 173 حواراً أجزاء صحفيون عراقيون وعرب مع النواب. أما الثاني فقد تضمن مقالات كتبت عنه بلغ عددها 91 مقالة كما تضمنت فضلاً عن ذلك ما كتب من قصائد ومقالات بعد رحيله ب52 مقالة.

الكتاب تضمن دليلاً بأسماء، وعنوانات بالحروف والدراسات الأكاديمية التي تناولت تجربة النواب الجهد التامير المؤلف يتضح في تقصيه وجهته الدويين عن كل ما نشر عن الشاعر في صحف ووريات ومواقع الكترونية.

تجدد الإشارة إلى أن دراسة النواب أكاديمياً ظلت قيد الحظر ليوماً هذا حتى

تجود تلالاً حول فخر مظفر النواب بهذا العنوان ويجزأ من صدر عن دار الشؤون الثقافية - وزارة الثقافة كتاب لغزاي دوع الطائي.

يقدر ما ظلت تجربة الشاعر مظفر النواب وهنية الحظر والتعقيم عربياً وعراقياً لما في خطابه الشعري من نقد وتعمية وسخرية مريرة للحكومات التي حكمت قبضتها الحديدية على بلدان كانت لا تشبه سوى سجون متلاصقة.

سجان يمسك سجان كما جاء في واحدة من قصائده.

عراقياً ظل مظفر النواب صاحب القصيدة المهرية حتى العام 2003، إذ انتشرت مطبوعاته الشعرية إلى حيز العلن وكأنها مقلقة السراخ مثلما عادت فتوات الإعلام ليثب الأفتيات التي حملت كلماته بالعمامة العراقية التي بدأ مشواره الشعري من خلالها ريبانته لتجاه الصحافة وما حق من خلق وإبتكار لخضامين لم تكن مألوفاً من قبل في هذا اللون الشعري.

غزاي دوع الطائي فضلاً عن كونه شاعراً عراقياً بارزاً، هو أحد الذين اشتغلوا بتجربة النواب الشعرية وخبرها بحثاً

## قصيدة العالم الواحد

● بغداد: الصباح



المتناسي العثة والجيال والانهار، وجدت نغماً متباً، السمكة. عندما أكون في الأشجار، صلاصلا، حين يجي الموت، فصة حيار، يوم صيفي البستاني الشاعر وأرأسه بين يديه، يوتربه شخصي الوحدة وغيرها.

نقرأ للشاعرة قصيدة بعنوان الليل والنهار تقول فيها: وقد رأيت القدم العظيمة تنم في النهار، ورأيت ضوء القمر، حلياً على طول الخطم الطويل، ورأيت جسماً، محرشاً ورثاً، يسقط في النار المأجنة لشمه، ولم أستطع أن أقول من منهما لأمي أكثر، الفتوة أم اللاقوة، لا أحد منهما نائلي كليا، كنت منقسمة، منقسمة بالماطفة الشفقة، الإيجاب، وبعد حين انتهم كل شيء، السمكة، اخفت، الدب مضى متتالفاً إلى الشاطئ الأخضر ومنه إلى الأضواء، ثم لا يبقي هناك إلا هذه القصة، تبغني إلى البيت ودخلته، خبثاً صعباً، بهمهم نبرة واحدة طوال النهار والليل، بيضاء أو بسرعة لا فرق، فيبدو مثل نهر يقفز ويسقط، ويبدو مثل جسد يتداعى

أينما أكون لاحتني العالم، يعرض عليّ انشغالاته، هو لا يصدق بأنني لا أريدها، الآن فهم، ماذا اشراءه الصين القديمة، هيووا بعيداً وغائباً في الجبال، ثم تسلسوا إلى الضباب الشاحب نقرأ هذا النص من بين مختارات شعرية لماي أؤيفر الصادرة عن منشورات كوين.

الجبال أفضل من آلة حادة، هو عنوان المجموعة الشعرية التي ترجمها وقدمها عامر فردان كجوازلة لإلقاء الضوء، على ما ي أليان.

يضم الكتاب العديد من النصوص الشعرية من بين عناونها: "أنت المستيقظين مكرراً، الوهلة، نطم العالم، قصة قديمة، فاراناسي، قصيدة العالم الواحد، إحصان، سطور مكتوبة في أيام الظلام

## المرأة في المجتمع البدائي

● بغداد: سرور العلي

بين أعمال كارلين الأخيرة، لذا فإنه كتب في مرحلة التبضع والخبرة، وهو ككلمة لكتابها الحقيقة عن المرأة، وهو أطروحة تستكشف طبيعة المرأة ودورها، كتب في أوائل القرن العشرين، وتقدم الخطم الطويل، وعن طريق تحليل المجتمعات البدائية، والنظم البيولوجي للنظام الأمومي في المجتمعات البدائية، وتكتشف هارتلي المجتمعية، وكانت ناشطة في مجال القضايا الاجتماعية بما في ذلك التربية والتعليم، وأسس من الوجود البشري.

وتتمتع المؤلفة في فهم التاريخي والأنثروبولوجي للنظام الأمومي في المجتمعات البدائية، وعن طريق تحليل المجتمعات البدائية، وتكتشف هارتلي المجتمعية، وكانت ناشطة في مجال القضايا الاجتماعية بما في ذلك التربية والتعليم، وأسس من الوجود البشري.

وتتمتع المؤلفة في فهم التاريخي والأنثروبولوجي للنظام الأمومي في المجتمعات البدائية، وتكتشف هارتلي المجتمعية، وكانت ناشطة في مجال القضايا الاجتماعية بما في ذلك التربية والتعليم، وأسس من الوجود البشري.

المجتمع البدائي، الصادر عن دار أيجد للنشر والتوزيع.

وقال الطائي في حديثه لـ "الصباح" إن الكتاب يعدّ كلاسكياً مهماً على مر التاريخ البشري، ومؤلفة كارلين هارتلي كلاسكويين (1867-1866)، وهي كاتبة نسوية وناشطة اجتماعية مشهورة، فقد كانت رائدة في الدعوة لحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وكانت ناشطة في مجال القضايا الاجتماعية بما في ذلك التربية والتعليم، وأسس من الوجود البشري.

وكان هذا الكتاب من



إلى جميع النساء، لا تخلجن فامتايزن أنهن أبواب الروح، أنتن أقول أنه يهيمس على التيقية، أنتن أبواب الجسد، من العظمة أن تكون امرأة مثلما من العظمة أن تكون شيء أعظم من أم الرجال، والشاعر والناشط بهذا الإهداء افتتح الدكتور جمة الطائي، أستاذ الآثار في كلية الآداب، جامعة بغداد، وضع المرأة في المجتمع البدائي دراسة في النظام الأمومي، الذي ترجمه إلى العربية تحت عنوان نشأة النظام الأمومي، مكانة المرأة في

## الزوراء يتعثر أمام القاسم بثنائية نظيفة



### ● بغداد الصباح الرياضي

حقق فريق القاسم بكرة القدم يوم أمس الاثنين فوزاً كبيراً على منافسه الزوراء متصدراً دوري نجوم العراق بهدفين نظيفين، في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة من المسابقة وسجل هدي اللقاء سيف رشيد الذي حطفت الأضواء، لينجح القاسم في إيقاف مسيرة الزوراء، محققاً ثاني مفاجأة بعد فوزه السابق على القوة الجوية.

كثيبتة المدرب عصام حمد لم توقع اليوم وأصدت في الشوط الأول العديد من الفرص السانحة بينما اعتمد المدرب أمين الحكيم على التحصينات الدفاعية والهجمات العكسية المرشدة، وبهذا الانتصار رفع القاسم رصيده إلى (28) نقطة، ليحتل المركز السادس مؤقتاً، بينما تلقى الزوراء خسارته الثالثة في المسابقة.

وفي بقية نتائج الجولة، تعادل الكرمة مع الكهراب بهدف لكل منهما، بينما تفوق النطق على كربلاء بهدف دون رد. من جانبه سجل دالاي أول انتصار له في الدوري بعد فوزه على نفط ميسان بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ليبدأ رحلة الهروب من مراكز التناح.

## كاساس يُبدي إعجابه بفنادهق المدينة الرياضية

### ● بغداد الصباح الرياضي

أبدي مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم خيسوس كاساس إعجابه بفنادهق المدينة الرياضية في البصرة على هامش الزيارة التقديرية التي أجراها أمس الاثنين رفقة المدير الإداري للمنتخب مهدي كريم والمشق الإعلامي محمد عماد.

ويحسب مدير المدينة الرياضية لطفى الجزائري، فإن كاساس أطلع بشكل دقيق على فنادهق المدينة الرياضية وملاعب التدريب فيها قبل البت بشأن إقامة المسكر للمنتخب الوطني الذي سيسبق المواجهتين المهمتين أمام الكويت وفلسطين في العشرين والخامس والعشرين من آذار المقبل لحساب الجولتين السابعة والثامنة من التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026) وأوضح الجزائري أنّ الفنادق وبقية المرافق الأخرى نالت ثناء واستحسان كاساس الذي شخصى بمروره بعض التوافض البسيطة وسيجري العمل على معالجتها بأسرع وقت ممكن لتكون جميع الأمور مهياً تماماً لتقديم مسيرة إعداد أسود الرافدين.

ومن المؤمل أن يتخرد المنتخب الوطني بمعسكر تدريبي قبل (10) أيام من موعد مواجهة الكويت، وأن العمل والمخاطبات الإدارية مستمرة مع أندية لاعبين المحطين والمحترفين بغية تأمين تواجد أكبر عدد منهم في ذلك المعسكر.



# الصباح الرياضي

ALSABAH Sports  
NEWSPAPER

murasloon2@yahoo.com

17

الثلاثاء 4 شباط العبد 6100 العدد 2025 Issue No. 4, Feb. 2025



## الشرطة يودع البطولة الآسيوية

### ● بغداد حيدر كاتلم

ريوان أمين. وبذلك وصل الشرطة لكرة القدم رسمياً من حسابات التأهل، ويتواجد حالياً بالمركز الحادي عشر ما قبل الأخير في لألحة ترتيب المجموعة الأولى، في حين أصبح لدى استقلال طهران (6 نقاط) وستكون المباراة المقبلة أمام العين الإماراتي التي ستقام في السابع عشر من شباط الحالي، ضمن الجولة الثامنة والأخيرة من مرحلة المجموعات، بمثابة تحصيل حاصل لمثل كرتنا، بحكم فارق النقاط مع الأندية الأخرى التي ما زالت ضمن سراع التنافس على البطاقات المتبقية للتأهل إلى ثمن

خرج فريق الشرطة لكرة القدم رسمياً من حسابات التأهل، بعد تعادله أمام استقلال طهران الإيراني بنتيجة هدف لثلاثة في اللقاء الذي عنيفه أمس الاثنين ملعب آزادي بحضور جماهيري كبير، لحساب الجولة السابعة من دوري أبطال آسيا لأندية النخبة (منطقة غرب الشارقة)، وبذلك رزق الفتيارة المسابقة ميكرأ من مرحلة المجموعات قبل جولة من النهائية. تقدم الفريق الإيراني أولاً بواسطة المحترف الفيرغستاني جويل كوجو في، بينما سجل لأخضر هدف التعديل لآعبه

النهائي، من جانبه قطع الريان القطري شوطاً كبيراً نحو بلوغ الدور الثاني عقب تفوقه أمس على العين الإماراتي بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل هدي الريان محمود تريبزينة وروجر غيديس في الدقيقتين (49 و74)، بينما أحرز هدف العين للاعب كاكوفي الدقيقة (42). ورفع الفريق القطري رصيده إلى (8) نقاط، وتتمسك بقوة بأمل التأهل إلى ثمن النهائي. وعلى الجانب الآخر تجدد رصيده العين عند نقطتين في المركز الثاني عشر والأخير، ليودع المسابقة التي كان بطلها في النسخة الأولى الموسم السابق (2023-2024).



## سبيرز يتعاقد مع فوكس

تعاقد سان أنتونيو سبيرز مع صانع الألعاب دي آر فوكس صاحب معدل (25 نقطة في المباراة قادماً من ساكرامنتو كينغز، وفقاً لما أفادت به تقارير إعلامية عدة، ما يحيي آمال رفاق الفرنسي فيكتور ويمبانياما بالمنافسة على مقعد في الأذوار الإقصائية، «بلاي أوف»، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين إن بي أي.

### • لوس أنجليس، أ ف ب

ومن المرجح أن يتم تأكيد هذه الصفقة من قبل الرابطة، بعد ساعات عدة من الزلزال السلبي الذي ما زالت تردده تسمع حتى الآن في الدوري مع التبادل غير المتوقع للسلوفيني لوكا دونتشيتش نجم دالاس مافريكس القادم إلى لوس أنجليس ليكرز وانتقال نجم الأخير أنتوني ديفيز بالاتجاه المعاكس.

ويتميز سبيرز بفترة صعبة، إذ يحتل المركز الثاني عشر في المنطقة الغربية بسجل (21 فوزاً مقابل (25 هزيمة، يشارك مركزين عن المرتبة الأخيرة المؤهلة للملحق، ويملك (4 انتصارات أقل من غولدن ستايت ووريترز الحادي عشر وساكرامنتو كينغز العاشر بالرصيد نفسه لكل منهما (24-24).

ومن المتوقع أن يشكّل ويمبانياما مع فوكس (27 عاماً) ثنائياً قوياً، علماً أنّ الأخير يعد أحد أبرز الموزعين في «إن بي أي» وبمكاته تسجيل (60 نقطة في مباراة) (رقم قياسه حققه في 15 تشرين الثاني 2024 أمام مينيسوتا تمبروولفز). خاض مباراة أول ستار «كل النجوم» مرة واحدة في عام (2023).

وسيكون لاعب كينغز السابق الذي تبلغ معدلاته إلى جانب رصيده التهديفي (6 تمريرات حاسمة و(5) كرات مرندة، أفضل سدد للظاهرة العملاق ويمبانياما الذي يقدم أداء خارقاً في موسمه الثاني في الدوري (24.6 نقطة و10.9 متابعات و6 صدمات كمتوسط)، ويفتقر إلى لاعبين شغاليين رغم تواجد المخضرم كريس بول.



## اليوم.. أنتليكو وخيتافي يفتتحان ربع نهائي الكأس

### • مدريد، أ ف ب

يُفتتح اليوم الثلاثاء أنتليكو مدريد الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إسبانيا عندما يستضيف خيتافي. ويسعى أنتليكو مدريد إلى حجز بطافته، إلى نصف النهائي وذلك قبل التدريسي المنتظر أمام ريال مدريد ضمن الجولة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني مطلع الأسبوع المقبل. وتلتصق التارق من أربع نقاط إلى نقطة واحدة بين ريال وجاره أنتليكو، بخسارة النادي الملكي أمام صيفيه إسبانيول (0-1)، وفوز «روخيللاكوس» على ريال مايوركا (2-0). ويدخل أنتليكو مدريد، المتوج بعشرة ألقاب آخرها عام (2013)، المباراة منتشياً بتأمله المباشر إلى ضمن نهائي

مسابقة دوري أبطال أوروبا وقيده ريال مايوركا في المباراة الـ (500) للمدري الأرجنتيني دييغو سيميوني في الliga. وقال سيميوني للمصحفين: «أنا سعيد جداً بهذه الرحلة، لا شك في ذلك... إنها تجعلني سعيداً جداً». في المقابل، يطمح خيتافي إلى مواصلة مشواره في المسابقة التي حل وصيفاً فيها في نسختي (2007 و2008)، ممزلاً على سجله الحالي من الهزائم في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري.

## Notebook

ALSABAH دوري نجوم العراق

02:30	الحدود	زادو
05:00	المنيا	نوروز
05:00	النجف	الكرخ
07:30	أربيل	القوة الجوية

### كأس ملك إسبانيا

11:30 أنتليكو مدريد خيتافي

### كأس ألمانيا

شتوتغارت أوغسبورغ

### كأس إيطاليا

أتالانتا بولونيا

### كأس هولندا

هيراكليس الميلو أوترخت

### كأس فرنسا

ليل دكارك

تروا ستاد بريست

لو مان باريس سان جيرمان

## ألكاراس يمتدح سينر

### • روتردام، أ ف ب

صحنه يقدّمه منذ هزيمته أمام الصربي نوناك ديوكفيتش في الدور ربع النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، في (21 كانون الثاني، بمناسبة انطلاق دورة روتردام 500 نقطة) «لقد خسرت أربع أو خمس مباريات فقط العام الماضي (6 تصديداً)». إنه أمر جنوني. وتابع ألكاراس (21 عاماً) «إنه يفوز في كل مرة يلعب فيها، وهو في غاية التركيز في كل مرة. لذلك أعتقد أنه الأفضل. في كل بطولة يلعبها، يصل إلى النهائي ويرفع كل بطولة يلعبها، يصل إلى النهائي ويرفع

وضع الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف ثالثاً عالمياً حاداً للجدل بشأن الأفضل في عالم الكرة الصفراء، بينه وبين الإيطالي يانك سينر المصنف الأول عالمياً بقوله في روتردام: «أعلم أنّ هناك دائماً مناقشات، إذ يتسائل الناس من هو الأفضل بيننا، ويحاول البعض إن يأنك هو الأفضل، والبعض الآخر يقول إنه أنا. (لكنّ) الأفضل في الوقت الحالي، هو يانك». وأضاف الإسباني خلال أول مؤتمر

## الأردني التعمري ينتقل إلى رين



### • رين، أ ف ب

وقع المهاجم الدولي الأردني موسى التعمري عقداً مع رين لفترة (3) أعوام ونصف العام قادماً من مونييه، وفقاً لما أعلن صاحب المركز الخامس عشر في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وانتقل التعمري (27 عاماً) الذي خاض (70) مباراة دولية مع منتخب «التشام» (سجل 21 هدفاً) وقاده إلى نهائي كأس آسيا العام الماضي في سابعه في تاريخه، إلى فرنسا في صيف (2023) بعد مروره في قبرص وبلجيكا.

وأعلن رين انتقال اللاعب العربي في بيان جاء فيه: «موسى التعمري، أحمر وأسود حتى عام (2028). وقع المهاجم الدولي الأردني من مونييه عقداً لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم مع ستاد رين».

من ناحية، علّق التعمري على انتقاله: «أنا سعيد بأن أصبح لاعباً في ستاد رين، وأنا مستمتع على تقديم أفضل ما لديّ، وتسجيل الأهداف وتحقيق أهداف الفريق». وأردف أنه «شرف لي أن أتى إلى هنا وأريد أن أقدم كل ما لديّ من أجل الجماهير».





## رانج روفر وأودي وبورشه تطرح جديدها

كشفت عن نسخة رانج روفر إس تحت شعار "مولودة من الرمال" وهي مستوحاة من سحر الصحراء، حيث تتميز بلون هيكلي ذهبي مستوحى من لون حبيبات الرمل، ويكمله سقف بلون البيج اللؤلؤي وتشطيبات الكروم باللون الرمادي/الفضي، وتتمتع بالحصرية والرفق.

كما توفر عجلات رانج روفر مقاس 23 بوصة المصنوعة من الألومنيوم مع إيدالات بلون الهيكل وشعارات ذهبية لمة نهائية تشبه المجوهرات للتصميم. ويعكس التصميم الداخلي أناقة الطاهر الخارجي مع مقاعد جلدية من بيرلينو وكارواي تتميز بخياطة متباينة وتشطيب خشب الدرر والكريستال الطبيعي.

في وقت ما من هذا العام، ومع ذلك، زعم تقرير في أواخر الشهر الماضي أن شركة صناعة السيارات كانت تكافح مع تطوير السيارة الكهربائية، ما قد يؤخر إطلاق الطراز.

### بورشه 718 كايان الكهربائية

تعمل بورشه على تحويل 718 إلى سيارة كهربائية، وهي تشبه كثيراً تايبكان ذات البابين، وفقاً لما أوردت موتور.

ومن المفترض أن تظهر السيارة الكهربائية 718 لأول مرة في وقت ما من هذا العام، ومع ذلك، زعم تقرير في أواخر الشهر الماضي أن شركة صناعة السيارات كانت تكافح مع تطوير السيارة الكهربائية، ما قد يؤخر إطلاق الطراز.

### أودي كوة للطرق الوعرة

كشفت أودي عن مفهوم كيو 6 شديدة الإثارة المخصص للطرق الوعرة، وهي تساهم في زيادة ارتفاع الركوب بمقدار 160 ملم متراً والمسار الأخرى بمقدار 250 ملم متراً، في تصميم يزيد عزم الدوران عند الإطارات بنسبة 50%. وهذا يخفض السرعة القصوى للسيارة إلى 175 كيلومتراً في

## BMW.. تُغيّر مفهوم السيارات



### ترجمة، شيماء ميران

تتزم (BMW) الحفاظ على سمعتها في سيارات Neue Klasse حيث خطوة جريئة نحو التطور، ما يضعها في طليعة المشهد المستقبلي للسيارات مع التركيز على الابتكار والتكنولوجيا المتطورة والكهرباء، فإنها على استعداد لإعادة تعريف معنى القيادة والتفاعل في العصر المقبل.

إذ تخطط الشركة على خطى شركات صناعة السيارات الأخرى فيما يخص المعلومات ومواصفات الترفيه، ولهزيمة الشاشات الكبيرة على السيارات الحديثة الفاخرة، كشفت الشركة الماضي في معرض لالكترونات الاستهلاكية عن شاشة عرض بانورامية بـ 56 بوصة عبر معظم لوحة القيادة وهو قياس أكبر من شاشة كاديلاك إسكاليد بيووس واحدة، وتعرض المعلومات أسفل زجاج السيارة الأمامي بدلاً من الشاشات وهو ما لم تقدم عليه شركة أخرى.

يقول فرانك ويبر، عضو مجلس إدارة شركة (AG-BMW)، السبب الحقيقي وراء هذا القرار، هو تغيير مفاهيم كبيرة لما تقوم به، فكلما نظرت للتفاصيل يصفون شاشات كبيرة، فهل ترغب بذلك؟

تفيد (BMW) النظر في وظائف التصورة والتكنولوجيا في الجيل الجديد من الموديلات، وستكون سيارات (Neue Klasse) والسيارات الرياضية SUVs متعددة الاستخدامات جديدة تماماً وتصميم وتكنولوجيا متطورة.



### مرسيدس

## بسعر 51.2 مليون يورو

في مزاد علني بمدينة شتوتغارت جنوب غربي ألمانيا، تم بيع سيارة سباق نادرة من طراز "زيلر هابل" (السهم الفضي) من إنتاج شركة مرسيدس-بنز عام 1954 مقابل 46.5 مليون يورو.

وأقيم المزاد الذي نظّمته دار آر إم سوثبايز، في متحف مرسيدس بنز، وقام به شخص شارك في المزد غير الهاتف كما ظهر في البيت المباشر لدار المزادات بالإضافة إلى سعر البيع، سيضطر المشتري إلى دفع رسوم وضرائب إضافية، ليصل إجمالي سعر الشراء إلى 51.155 مليون يورو وفقاً لدار المزادات.

وأفادت شركة مرسيدس بنز بأن السيارة المبيعة طراز "مرسيدس-بنز W 196" ذات الهيكل الأنسيابي، وتعد واحدة من أربعة نماذج معروفة محفوظة بالكامل لهذا الطراز من سيارات السباق. وقد تمت قيادة السيارة التي بيعت في المزاد من قبل اثنين من سائقي السباق المعروفين ففي يناير/كانون الثاني 1955، سار خوان مانويل فانتجو بهذه السيارة في سباق الجائزة الكبرى للأرجنتين في بوينس آيرس، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. دب أ.



### تويوتا

## الأكثر مبيعاً في 2024

احتضنت مجموعة تويوتا اليابانية بموقعها الرائد في صناعة السيارات خلال العام 2024، محققة مبيعات بلغت 10.87 مليون مركبة، متفوقة على منافستها فولكسفاغن التي سجلت مبيعات 9 ملايين سيارة.

وبحسب تقرير لوسوار، فإنه وعلى الرغم من انخفاض مبيعات تويوتا بنسبة 3.7% مقارنة بالعام الماضي، إلا أن الشركة نجحت في الحفاظ على الصدارة بفضل استراتيجيتها التي تفضل السيارات الهجينة على الكهربائية.

تويوتا، التي تضم شركات دايها تسو وكروس، كانت قد شهدت تراجعاً حاداً في مبيعاتها في اليابان بنسبة 20% بسبب سحب سيارة بريوس الهجينة واتهامات بمخالفات في اختبارات

الشهادات لمركباتها. ومع ذلك، استطاعت الشركة الاستفادة من تقنياتها الهجينة التي كانت من الأوائ في تقديمها عبر سيارة بريوس في عام 1997، ما جعلها تميز نفسها عن باقي الشركات التي تحولت إلى السيارات الكهربائية.





## خارج الصندوق

## سياحة

بسبب ما مرّ على العراق من أحداث ومشاكلات وحروب منذ تأسيس الدولة العراقية، لم تتعرف بنية شعوب العالم على العراق، الذي وإلى وقت ليس بالبعيد جداً كانت بغداد تحكم نصف العالم إبان الدولة العباسية، فالعراق فضلاً عن استمرار الاحتلالين العثماني والفرنسي ومن ثمّ الإنكليزي، لم يشهد استقراراً سياسياً يُعدّ به زماناً، إذ لم تعض عشر سنوات متواصلة في تاريخه من دون حدوث مشكلات من انقلابات وسقوط حكومات وإعادة تشكيلها واغتيالات لكبار الساسة وتظاهرات وحروب مستمرة، فضلاً عن حصار قاسٍ وعزلة دولية قبل عام 2003، أما بعد سقوط نظام العسكر الذي استمر ما بين 1958 حتى 2003، فلم يشهد العراق استقراراً إلاّ من بهجته تكفيرية قاسية وتجزّيات حوثية إلى بركة من الدم والخوف، لذا من الطبيعي جداً أن لا يكون العراق بلداً سياحياً أو على الأقلّ واجهه بتعريف عليها العالم.

اليوم وبعد انتهاء حكم العسكر والانقلابات واستساق الحكومات والحروب المستمرة مع جيرانه، وتواصل العراقيين مع العالم الخارجي، وصول العالم الخارجي إلى العراق من خلال الزيارات الدبلوماسية، اكتشف العالم أن هناك كرماً شامياً فاق التصور، وهناك تاريخ وحضارة موغلة بالقدم، لذا تراحم السياح الأجانب فضلاً عن العرب في شوارع وأزقة بغداد القديمة والبصرة والتنجف وكربلاء وبابل ودي هار واقليم كردستان وبنين والعتبات وغيرها، سياح صعدوا الجبال وركبوا المشجوق واكادوا المسكوف فلا يمر يوم إلاّ وكان لرائر وسائح جولة في محافظات العراق ومدنه وقصباته، ويتنا تشاهد الأشقر صاحب خضر العيون والأسمر متمتماً عقلاه ومرتبياً زيه الخليجي يزاحمنا شوارعنا وأزقتنا، حتى أصبحت الألفية العراقية ترند عربي، وأصبح الشعر الشعبي العراقي على لسان الشباب العراقي، ومن أصبحت أمازيج اهلتا يتداولها العالم، ومن يسافر إلى دول الخليج العربي يلاحظ ذلك بشكل كبير.

اليوم وبعد أن أصبحت بغداد عاصمة للسياحة العربية، نحتاج إلى جهد علمي مدروس في إنتاج هذا التكليف الذي هو بالتحقيقة اختيار لصلاحيته نجاحاً في تسويق بلدنا كبلد سياحي للعالم ولدينا كل الإمكانيات لذلك، لكننا نحتاج إلى استراتيجية منهجية تضمنها المؤسسات المعنية لإنتاج ذلك، وعلينا نكتب أن نسهم بما نستطيع ليجل بغداد وكل العراق قبلة سياحية للعالم أجمع.



د. علاء هادي الحجابي

بغداد عاصمة للسياحة العربية، نحتاج إلى جهد علمي مدروس في إنتاج هذا التكليف الذي هو بالتحقيقة اختيار لصلاحيته نجاحاً في تسويق بلدنا كبلد سياحي للعالم أجمع.

## ضمن فعاليات عاصمة السياحة العربية أوركسترا الموسيقى الشرقية تحيي حفلات في بغداد

● هلستكي الصباح



تواصل أوركسترا الموسيقى الشرقية في قنصلتنا استعداداتها المكثفة قبل توجهها إلى بغداد، الشهر المقبل، لإحياء حفلين موسيقيين مميزين بمشاركة الفنانة رحمة رياض والفنانة السورية ليندا بيطار.

وتستعد الأوركسترا لتقديم عرضين فنيين، الأول في ساحة الاحتفالات ببغداد، والذي سيتضمن عرضاً بتقنية الهولوجرام للفنان الراحل رياض أحمد. أما الحفل الثاني فسيتقام على المسرح الوطني، ويخص تقديم المقطوعات الموسيقية التي تجمع بين الشرق والغرب، بمشاركة المطربة السورية ليندا بيطار.

وفي تصريح خاص لـ الصباح، قال رئيس الفرقة، المعارف العراقي علي صريح، إن الهدف من المشاركة هو تسليط الضوء على بغداد عاصمة للسياحة والثقافة، وكذلك تعريف الفنانين الأجانب بمجال معالم العاصمة العراقية وأماكنها التاريخية. وأضاف يهتم أن فرقة الأوركسترا تضم 51 عازفاً من 12 دولة مختلفة، ما يجعل من هذه الفعالية فرصة لتعزيز التبادل الثقافي والفني بين الشرق والغرب.

## مرتضى حنيص يطل من «بيت الطين»

● بغداد، سرور العلي

بواصل الفنان مرتضى حنيص، تصوير مشاهدته مسلسل بيت الطين، الجزء الخامس، والعمل من تأليف وإخراج عمران التميمي، ويعرض على قناة العراقية خلال شهر رمضان المقبل.

وأكد حنيص في حديثه لـ الصباح: «سكنون شخصيتي في العمل جديدة، ومفاجئة للجمهور، ومختلفة عما قدمت من أعمال سابقاً».

مضيفاً: هناك أحداث جديدة ومثيرة في هذا الجزء، داخل سياق الحكاية، تدور في فترة نهاية الستينات من القرن الماضي.

والعمل هو مزيج بين التراجيدي والكوميدي، وسيتولى حنيص مهمة من تاريخ العراق، وستشارك في هذا الجزء أسماء جديدة ومنهم، لؤي أحمد، ونهال مهدي، وأحمد الطيب، وسارة سليم، وأمير إحسان، ومجموعة أخرى.



## ميرنا حنا تكشف عن أغنياتها الجديدة

● بغداد، الصباح



أعلنت الفنانة العراقية المغتربة في كندا، ميرنا حنا، عن استعدادها لإطلاق أغنياتها الجديدة بعنوان يصير أسأل هذا الأسبوع الأغنية من كلمات محمد الترك، وأحسان سيف الفارس.

وتعد ميرنا حنا من أبرز المواهب الشابة في الساحة الفنية، حيث بدأت مسيرتها الفنية قبل 9 سنوات في برنامج ذا فويس كيدز، حيث قدمت أغنيها الشهيرة «البارحة بالحلحلم» وانضمت لفرقة القيصير كأهم الساهر بعد مغادرتها البرنامج، وأصبحت حنا مشهوراً الفني وقد قدمت العديد من الأعمال الفنية مثل: لحظة ممكن، وأحسني، وأرجلي، فضلاً عن العديد من الأغنيات المنفردة التي حققت شهرة واسعة.



## حفاظاً على قيمتها التاريخية..

## دعوات لإحياء دور السينما في بغداد



● تصوير: نهاد العزوي

التحديات كانت كبيرة، وفقاً لتقريب الفنانين العراقيين ومدير عام دائرة السينما والمسرح جبار جودي، فإن معظم دور العرض كانت مملوكة للقطاع الخاص، وأن تحويلها إلى مخازن كان بسبب البحث عن الفائدة المادية.

الشاهد السينمائي علاء المنجرجي، وفي حديثه لـ الصباح يرى أن إهمال هذه الصالات يمثل خسارة للتراث الثقافي، داعياً إلى إعادة تأهيلها مع الحفاظ على قيمتها التاريخية.

كما يشير إلى أهمية التطور التقني، لكن من دون التخلي عن الصالات القديمة التي تعكس ذاكرة المجتمع.

## ● بغداد: رسل عقيل

بدأت السينما في العراق عام 1909، وبلغت ذروتها في الخمسينيات والستينيات، حيث تنافس التجار لإنشاء دور عرض راقية في بغداد، خاصة في شارع الرشيد وشوارع السعدون.

صالات مثل بوكسي و الزوراء والنجوم كانت مراكز للترفيه والتجمعات الاجتماعية، لكن الظروف الاقتصادية التي مرت بها البلاد في التسعينيات أدت إلى تدهور القطاع، وتحولت العديد من الصالات فيما بعد إلى مخازن وأحلام تجارية.

بعد عام 2003، حاول البعض إحياء دور السينما، لكن



تصفح الجريدة PDF  
http://absabah@imm.iq



طبع في مطبع  
شبكة الأناضول العراقية

الملاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
ps@absabah.iq  
info@absabah.iq

القسم السياسي  
sabab@absabah.iq

الإعلانات:  
ad.absabah@imm.iq  
موبايل:  
07809174852

مسؤول القسم الرياضي  
علي البواوي

مسؤول صفح المحافظات  
توفيق التميمي

سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد

مسؤول القسم الفني  
إيهاب جاسم محمد

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

الصباح

قائد رئيس التحرير  
أحمد العبيدي  
مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي